وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس – المدية–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية

دراسة وصفية تحليلية في أقسام السنة الرابعة ابتدائي– أنموذجا –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغة

من إعداد الطالبتين:

- لعروسي ديلمي محجوبة
- بن فرحات نور الهدى

تحت إشراف الدكتور:

مكي محمد

السنة الجامعية:2020/ 2021


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

عملا بقوله تعالى: "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ" (إبراهيم آية7).

نشكر الله العلي القدير والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فبعون من الله تعالى وتوفيقه تم انجاز هذا العمل ونسأله تعالى المزيد من النجاح والتوفيق.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذنا المشرف: **الدّكتور محمد مكّي** الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته، والمعلومات القيمة التي بها تخطينا الصعاب وأتممنا هذا البحث.

إلى كل من علمني حرفا، إلى كل أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها، إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة لإتمام هذا البحث، أدامهم الله وبارك فيهم ووفقهم كما يحبه ويرضاه.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى الذي أفنى حيا ته جدا وكدا في تربيتي وتعليمي، إلى من كان سندي الروحي ورافقني في مشواري، وإلى من تزال روحه في قلبي لا تفارقني أبي "عبد القادر" (رحمه الله).

إلى من لونت عمري بحنانها وجمالها، وعجز اللّسان عن وصف جميلها، وسهرت وضحت براحتها وبعثت في نفسي التفاؤل، أمي "مسعودة" حفظها الله.

إلى أعز وأغلى ما أملك إخواني: "محمد" و "يحى" و"سفيان" و"فاروق" بدون أن أنسى الكتكوتة الصغيرة وفرحة البيت أختي الغالية "مروة "وابنّ أخي نور عيني "عبد القادر" حفظه الله.

إلى زوجات إخواني "خديجة" و"سارة" اللتان ساعدتاني لإتمام هذا العمل معنويا بارك الله فيهما.

إلى من شاركتني هذا العمل المتواضع رفيقة روحي وحبيبة قلبي أختي "محجوبة" حفظها الله وادم في عمرها، هي وصديقتي "سمية" اللتين قضيت معهما أجمل وأروع ذكرياتي بحلوها ومرها، وجمعتني بهما الحياة الدراسية تاركة في نفسي كل المحبة والوفاء لهما.

إلى كل الذين يحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني أهدي ثمرة جهدي هذا.



إهداء

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم)، أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه، أبي الكريم "جيلالي" أدامه الله إلى من ربتني وأنات دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أغلى إنسان لي في هذا الوجود أمي الحبيبة.

إلى إخوتي: محمد وعلي حفظهما الله بحفظه.

إلى أخواتي: جميلة وسامية حبيبات والغاليات على قلبي بارك الله في عمرهما، إلى زوجة أخي أمال حفظها الله ، إلى صديقتي وأختي وبسمة حياتي ورفيقة دربي التي قاسمتني هذا العمل نور الهدى حفظها الله ، دون ان أنسى حبيبتي سمية وبهية أنار الله دربهما ووفقهما لما يحبه و يرضاه.

إلى دفعة الأدب العربي 2020-2021.

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي لولاه ما جرى قلم، ولا تكلم لسان، الحمد لله خلق الإنسان على البيان، إلى أقوم سبل للبحث، ويسر له أسباب الفكر والنظر في ملكوت والأرض وميولا إلى المعرفة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان أفصح العرب لسانا وأمنحهم بيانا.

لا يشك أن اللغة من أهم الوسائل التي تحقق التواصل، والتفاهم داخل المجتمع فلا غرابة أن يقال عن الأمة هي اللغة واللغة هي الأمة، فهي آلية عملية يتم عن تعريف المعلومات، وتحويل العبور الذهبية إلى رموز لدى المرسل والمستقبل، والأهم من ذلك أنها وسيلة للتعبير عما في نفوس البشر، وتفكرا للأهمية البالغة لتعبير في حياة الإنسان عامة والتلميذ خاصة، ارتأينا في هذا البحث أن نقف على أحد أنواع التعبير باعتباره سنشق إلى نوعين: شفوي وكتابي، ألا وهو التعبير الشفوي ومستوياته،كونه يكسب التلاميذ العديد من الخبرات والمهارات من خلال تدريبيهم على التحدث بطريقة سليمة وتزويدهم بثروة لغوية كافية، ولعل الدافع الرئيسي لاختيارنا لهذا الموضوع هو ملاحقتنا للنفس القادم الذي يعاني منه 4 تلاميذ من الطور الابتدائي في نشاط التعبير الشفوي سواء داخل المدرسة أو خارجها، مع رغبتنا في معرفة أهم الصعوبات التي يواجهها كل من المعلم والمتعلم أثناء انجازه لهذا النشاط وما هي أهم الحلول المقترحة لعلاج تدني مستوى التلاميذ في هذا المجال.

ينطلق من هذا الإشكال تساؤلات حول موضوع بحثنا والذي يحمل العنوان التالي: تعليمية التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية –دراسة وصفية تحليلية في أقسام السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا– ألا وهي مفهوم التعبير الشفوي وما هي الصعوبات التعلم في هذا النشاط بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وما الهدف الأساسي من تدريبيه؟

وعلى هذا الأساس قسمنا بحثنا إلى فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي، انطلاقا من مدخل إلى التعليمية يكونا للفصل الأول بعنوان دور التعبير الشفوي في تنمية المهارات والقدرات اللغوية، والذي تطرقنا فيه إلى مفهوم التعبير الشفوي وأهميته ومهارته.

أما بالنسبة للفصل الثاني المعنون بدراسة ميدانية في العلمية التعبير الشفوي، فقد تناولنا فيع، تقنية البحث، الحدود المكانية لدراسة، عرض نتائج الاستبيان والتعليق عليها، وأخيرا نتائج الدراسة، وقد تم الاعتماد في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع التي تساعدنا في وصولنا إلى أجوبة عن إشكالية بحثنا، نذكر منها: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريبها لـ: لسعد علي زائر وإيمان إسماعيل عايز، طرائق تدريب اللغة العربية لعلي أحمد مذكور، منهجية التدريب وفق المقاربة بالكفاءات لعبد الرحمان التومي، طرائق التدريس وأساليب الامتحان لأبي لبيد ولي خان المظفر الأسس العامة للتدريب: رشدي لبيس وجابر عبد الحميد جابر.

وبناء على ذلك اقتنت طبيعة الموضوع استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على آلية التحليل، واصفين صعوبات التعبير الشفوي، أما آلية التحليل فاستعنا بها في تحليل وعرض نتائج الاستبيانات التي وزعناها على الأساتذة.

كما واجهتنا العديد من الصعوبات في مشوار بحثنا، أولاها صعوبة التنقل بين المدارس الابتدائية التي اعتمدنا عليها في دراستنا، وضيق الوقت المخصص لعملية التعبير الشفوي كونه لا يدرس إلا مرة واحدة في الأسبوع.

وقبل أن تختم من واجبنا أن نتوجه بالشكر الجزيل لمن يستحقه، كما أننا نعتز بجميل أستاذنا المشرف مكي محمد على ما قدم لنا من ساعده في هذا البحث وحسن التمتع وعلى ما أفادنا من تجربته في هذا المجال.

وهذا اجتهادنا فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان.

مدخل إلى التعليمية

تمهيد:

احتلت التعليمية جل اهتمام علماء اللغة والباحثين ل ما لهذه الأخيرة من أهمية كبيرة في الساحة اللغوية، ولقد شهد تطورها التاريخي خطوات متسارعة بفضل اهتمامات العلماء والباحثين، فبلغت درجات عليا من الضبط والتحديد لموضوعها، وكذا المبادئ التي ترتكز عليها"[1]، فظهرت بوصفها تخصصا يعمل على تدريس المواد التعليمية بالاعتماد على مواهب المدرسين واجتهاداتهم وتجاربهم الفردية.

أولا: مفهوم التعليمية:

أ. لغة:

ورد في لسان العرب: "علمته الشيء وليس التشديد هاهنا التكثير ويقال أيضا: تعلم في موضوع اعلم وعلمت الشيء أعلمه علما: عرفته، وقوله تعالى: " الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) " (الرحمان: 1-2)، سيره لأنه يذكر، ويكون معنى قوله تعالى: "علمه البيان" الرحمان:04 جعله مميزا أي الإنسان"[2].

ب.اصطلاحا:

ويعرفها "محمد الدريج" بقوله: "هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي الحركي".[3]

[1] خير الدين هني، **مقاربة التدريس بالكفاءات**، مطبعة بن، ط1، 2005م، ص126.

[2] ابن منظور، **لسان العرب، دار لسان العرب**، بيروت، لبنان، مج2، ص870.

[3] محمد الدريج، **تحليل العملية التعليمية**، مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء المغرب، ط2، 1990م، ص150.

"والتعليمية علم من علوم التربية، له قواعده ونظرياته، يعنى بالعملية التعليمية التعلمية ويقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط، يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط (ما وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم، وكذا الوسائل وطرق التبليغ والتقويم".[1]

"و يدل مفهوم التعليمية على الفعل التربوي الذي يقوم به المعلم ويلقى استجابة لدى المتعلم، نتيجة استهداف مجموعة من الكفاءات المتوفرة عنده، ويتم هذا الفعل عن طريق الاستعانة بمجموعة من الطرائق والوسائط التعليمية، من اجل تحقيق الأهداف المرجوة، ولا تتضح هذه الأهداف إلا عن طريق إخضاع العملية بأكملها للتقييم وكذلك العنصر المسخر له هذه العملية وهو المتعلم".[2]

ومن خلال هذه التعريفات، يتضح لنا أن التعليمية علم مستقل بنفسه، له علاقة وطيدة بالعلوم الأخرى، يدرس التعليم من حيث التعليم محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية.

ثانيا: وسائل التعليمية:

إن التربية الحديثة تنظر إلى الوسائل التعليمية على أنها عنصر أساسي في الموقف التعليمي الذي يعد نظاما يحتوي على مجموعة من العناصر، فهي لم تعد ثانوية بحيث يمكن

[1] العملية التعليمية و آليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد1، 2019.

[2] رشيد فلكاوي، **تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، مجلة الآداب، العدد 14، ص56.

الاستغناء عنها، بل أصبحت عنصراً مهما تؤثر في استراتيجيات الدرس وترتبط بالمتعلم الذي يقوم بتنفيذ الأنشطة التعليمية من خلالها.

1-مفهوم الوسائل التعليمية:

أ.لغة:

الوسيلة هي ترجمة للكلمة اللاتينية (medium) وتعني وسط أو بين، أما في اللغة العربية فهي ما يقترب به إلى الغير، والجمع الوسيل والوسائل والتوسيل، يقال: "وسّل" فلان إلى ربه وسيلة بالتشديد، وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل."[1]

قال تعالى:{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} سورة المائدة، الآية:35.

ب. اصطلاحا:

تعددت تعريفات الوسائل التعليمية بتعدد آراء العلماء، ومن هذه التعريفات نجد أن الوسائل التعليمية هي:

"مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريب، بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم معا مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف".[2]

[1] حسن علي بني دومي، عمر حسين العمري، **أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، دار حنين مكتبة الفلاح، عمان الأردن، ط1، 1425، 2005م، ص15.

[2] محمد محمود الحيلة، **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، دار المسيرة للطباعة والنشر، ص174.

"وهي كل ما يستخدمه المعلم أو المتعلم من أجهزة وأدوات ومواد وأية مصادر أخرى داخل حجرة الدرس أو خارجها بهدف إكساب المتعلم خبرات تعليمية محددة بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول".[1]

كما أنها عنصر من عناصر النظام التعليمي يشمل جميع الحواس، تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة، وهي عبارة عن المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة و نظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة".[2]

من خلال هذه التعريفات، نخلص إلى أن الوسائل التعليمية في كل أداة يستعين بها المدرس داخل حجرة المدرسة أو خارجها وهي كل شيء يحمل فكرة أو رسالة أو معنى لتوضيح ما يصعب فهمه أو إدراكه على التلاميذ وإكسابهم سلوكات ومهارات بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

2-أنواع الوسائل التعليمية:

تتنوع الوسائل التعليمية وتختلف، فبعضها يعتمد على حاسة البصر كالجرائد والرسوم والصور، والبعض الآخر يعتمد على حاسة السمع كالإذاعة والمسجل وهناك صنف يعتمد على حاستي البصر والسمع كالأفلام والتلفزيون: ومن أشهر هذه الوسائل نجد:[3]

[1] بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية العلمية، **إعدادها وطرق استخدامها**، دار المحتسب، عمان، الأردن، د ط،د ت،ص11-12.

[2] حمزة الجبالي، **الوسائل التعليمية**، دار أسامة، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص08.

[3] محمد محمود الحيلة، **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، مرجع سابق، ص174.

-الوسائل السمعية:

تعتمد الوسائل التعليمية السمعية على حاسة السمع لدى المتعلم في إكسابه كثيرا من المعارف والمهارات إذ عن طريقها نرسل الرسائل، أو المثيرات السمعية، ليتلقاها المتعلم ويتفاعل معها، وتؤدي بالتالي إلى تعديل سلوكه".[1]

ومنها الإذاعة وأشرطة التسجيل.

أ- الوسائل البصرية:

وتقع تحت هذا المسمى كل الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وحدها، ومن أمثلتها الصور والرموز التصويرية والنماذج والرسوم والخرائط وغيرها.

ب- الوسائل السمعية البصرية (المختلطة):

وهي التي تعتمد في استعمالها على حاستي السمع والبصر معا، وتشمل التلفاز التربوي والأفلام التعليمية الناطقة والأفلام الثابتة.[2]

ومن أهم الوسائل المعتمدة في عملية التدريس نجد الكتاب المدرسي والسبورة والحاسوب الالكتروني:

[1] محمد محمود الحيلة، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998، ص345.

[2] سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدرسيها**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ، 2014م، ص329.

1-الكتاب المدرسي:

"وهو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج، ويشتمل على عدة عناصر الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما، وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج".[1]

أ ـ وظائف الكتاب المدرسي:

-وظيفة نقل المعارف و هي أكثر الوظائف شهرة وترتبط بالمتعلم.

- وظيفة تطوير الكفايات والقدرات وتدعيم المكتسبات.

- يقدم ترجمة عملية للمنهج الدراسي وأساليب تنفيذه.

- يعتبر دليلا للمدرس في التحضير والانجاز والتقويم.

- يعتبر مصدرا من مصادر تعلم التلميذ.

ب ـ أهداف التدريس بالكتاب المدرسي:

يستخدم الكتاب المدرسي باعتباره مصدرا من مصادر المتعلم ووسيلة من وسائله، ومن أهداف استخدامه ضمن موارد الدرس ووسائله ما يلي[2]:

- سندا يتضمن النصوص المساعدة والوثائق التي تعد منطلقا للنشاط المدرسي.

- مرجعا للتمارين التي يشتغل عليها التلاميذ.

- فضاء للصور والرسوم والوسائل التوضيحية الأخرى التي لا يتوفر عليها التلاميذ.

---

[1] عبد الفتاح حسن البجة، **أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة**، دار الفكر، عمان، ط1، 2000م، ص594.

[2] علي آيت أوشان، **اللسانيات والبيداغوجيا نموذج النحو الوظيفي**، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 1998، ص110.

– مصدرا لقراءة الملحقات والشروح.

– مساعدا على إجراء عمليات التقويم.

ت ـ أهمية الكتاب المدرسي:

تكمن أهمية الكتاب المدرسي فيما يلي:[1]

– يقدم للمتعلمين المواد الدراسية بشكل مبسط ويعالج الأفكار والمعلومات الأساسية بشيء من الإيجاز والتركيز.

– ينمي مهارات التفكير العلمي والنقدي والابتكاري لدى المتعلمين.

– يعالج المادة العلمية بشكل مؤثر ويكسب المتعلمين قيما واتجاها وميولا مرغوبا فيها.

– يوفر خلفية مشتركة بين المعلم وتلاميذه مما يساعد على إثارة المناقشات بأسلوب يحقق لفهم لديهم.

ونستخلص من كل ما مر علينا أن الكتاب هو خير جليس وأنيس للإنسان، ورغم التطور الحاصل في المجال العلمي إلا انه يبقى دائما في الصدارة بالدرجة الأولى.

2.السبورة:

تعتبر السبورة من أهم الوسائل التعليمية في التدريس والأكثر استخداما، فهي تتيح للمدرس أن يكون فعّالا ومنتجا باستغلالها لتوضيح ما يخفى على التلاميذ، سواء بكتابة

[1] المرجع نفسه، ص110.

الأسماء أو بتسجيل عناصر الدرس أو الأسئلة، وما على المدرس إلاّ أن يراعي عند استخدامها بعض الأمور هي:[1]

– أن لا تستمر الكتابة إلى الجزء الأسفل من السبورة، لأن التلاميذ لا يمكنهم مشاهدة ما يكتب في الأسفل من السبورة.

– أن يكتب عليها بوضوح وأن يستخدم الأقلام الملونة خاصة عند رسم الخرائط وإبراز بعض النقاط الهامة.

– أن يحرص على نظافتها وتنظيمها.

3. جهاز الحاسوب:

"وهو جهاز إلكتروني مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختراقها ومعاملتها، وذلك بتحويل البيانات إلى معلومات صالحة لاستخدام واستخراج النتائج المطلوبة لإنجاز القرار."[2]

إذ التجأت التربية العصرية حديثا إلى استخدام الوسائل والأجهزة بعدما لاحظت قصورا في بعض طرائق التدريس التقليدية التي من بين وسائلها الكتاب المدرسي.

أ–مميزات التعلم، الحاسوب:

من المميزات التي يوفرها الحاسوب:[3]

[1] العالية حبار، **تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد** ، القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم تخصص لسانيات تطبيقية، ص50.

[2] جمال جمعة عبد الرحيم، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية وارتباط العلمية** ، دار بافا العلمية، 2002م ،ص64.

[3] حسن دومي، عمر الحسين العمري، **أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية** ، دار حنين، مكتبة الفلاح، عمان، الأردن،ط1، 1425هـ، 2005م، ص256.

– يوفر وقتا للمعلم والمتعلم في التدريب والتعليم.

– يؤدي إلى زيادة التحصيل وانخفاض الكلفة.

– لا يقارن الطالب بزملائه وبذلك يصحح الطلاب الضعاف أخطائهم دون خجل.

– ولكن رغم هذه المميزات إلا أن كثيرا من المدارس غير مناسبة لهذا النوع من التعليم من حيث القاعات والتسهيلات المدرسية إضافة إلى التكاليف الباهظة لإنتاج البرمجيات التعليمية.

3. عناصر الوسائل التعليمية:

تتضمن الوسائل التعليمية أربعة عناصر:[1]

– **العنصر الأول: المواقف التعليمية:** تشير إلى الأحداث الواقعية التي يعيشها التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، وتسهم في تسهيل عملية التعليم والتعلم كالرحلات التعليمية والندوات وغيرها.

– **العنصر الثاني: المواد التعليمية** : وهي كل ما يحمّل أو يخزن مثل الكتب الدراسية المقررة.

– **العنصر الثالث: الأجهزة والأدوات التعلمية** : وهي الأشياء المستخدمة لعرض المواد التعليمية ومنها الأجهزة كجهاز عرض الصور المتحركة، والأدوات كالسبورة بأنواعها.

–**العنصر الرابع: الأشخاص:** وهم الأفراد الذين يؤتى بهم إلى الموقف التدريسي بغية مساعدة التلاميذ على التعلم وفهم الدرس كالمعلمين والتلاميذ أنفسهم.

[1] زيتون حسن حسين، **تصميم التدريس، رؤية منظومية**، عالم الكتب، بيروت 1989م، ص394،398.

3-أهمية الوسائل التعليمية:

إن للوسائل التعليمية أهمية خاصة في تدريس العلوم المختلفة و العلوم الإنسانية عامة، ولا يمكن التغاضي عنها، إذ تنبثق من الفوائد الناتجة عنها و الآثار القيمة التي تخلفها الأفكار والمعلومات في عقول الطلبة الدارسين منهم والمتدربين وإدامتها و جلاء معانيها في أذهانهم. [1] و تكمن فائدتها من خلال تأثيرها على العنصرين الأساسين في العملية التعليمية وهما المعلم والمتعلم ونوضح ذلك من خلال:[2]

أ. أهميتها بالنسبة للمعلم:

-تساعد المدرس على القيام بمهمته التعليمية خير قيام.

- تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى المتعلمين من خلال القيام بالنشاطات المختلفة.

- تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتحوله من ناقل للمعرفة إلى مخطط ومنفذ للتعلم.

- توفر الوقت والجهد المبذولين من طرف المعلم.

ب. أهمية بالنسبة للمتعلم:

- تعمل على إكساب المتعلم أنواعا من السلوك وأنماط من المهارات.

- تؤدي إلى زيادة مشاركة التلاميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة.

- تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم.

- تمد المتعلم بثروة لغوية ولفظية وتساعده على إنماء المعاني وتوسيعها.

---

[1] أرشد وسام حسن، **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية التربية الرياضية، قسم الرياضة البدينة، جامعة القادسية، ص41.

[2] محمد محمود الحيلة، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص71،72.

ج. أهميتها بالنسبة للمنهج الدراسي:

– تساعد التلاميذ على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.

– تبسط الأفكار والمعلومات وتوضحها، وتعمل على إبقائها حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

– تساعد على توصيل المهارات والمواقف والاتجاهات إلى المتعلمين.

–تساعد المتعلمين على إدراك هذه المواقف إدراكاً متقارباً و إن اختلفت المستويات.

ومن الأمور التي تدل على أهميتها:[1]

–أنها تهيئ خبرات متنوعة ومحسوسة للتلاميذ.

– تعمل على إثارة هوايات التلاميذ وتجديد نشاطاتهم ومشاركتهم.

– تساعد على التذكر وسرعة التعلم أو التدريب وتثبيته.

– تعمل على مراعاة الفروقق الفردية بين التلاميذ.

– تهيء وتوفر فرص التعلم الذاتي للفرد.

– تمد المتعلم بالخبرة عن طريق توافر الأساس المادي المحسوس للأفكار المجردة.

– تحول المدرس من شارح للألفاظ والمعاني والكلمات إلى مشرف وموجه للنشاط المعرفي.

ومن خلال عرضنا لأبرز النقاط الدالة على أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، نستخلص بأنها تلعب دورا بارزا في نجاح هذه العملية، من خلال تحقيقها للأهداف

[1] ارشد وسام حسن، **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، ص41.

التربوية والنفسية في مجال المهارات المختلفة وفي مجال العادات والاتجاهات، كما أنها تحقق أغراضا متنوعة على صعيد تنمية معارف وقدرات التلاميذ في شتى المجالات

4-أسس اختيار الرسائل التعليمية:

- أن تكون الوسيلة التعليمية محددة الأهداف متصلة بالمنهاج وملائمة المحتوى.
- أن تتناسب مع مستوى المرحلة التي تستعمل فيها.
- أن تكون معلوماتها صحيحة علميا ومطابقة للواقع.
- أن تكون حديثة فضلا عن تناسب حجمها مع إعداد الطلاب.
- أن تكون يسيرة وواضحة وغير معقدة، وخالية من المؤثرات التشويشية والدعائية.
- أن تستعمل الوسائل التعليمية في الزمان والمكان المناسبين.[1]

ثالثا: أهداف التعليمية:

قبل الحديث عن أهداف العملية التعليمية لابد من الوقوف على مفهوم الهدف:

أ.لغة:

جاء في معجم اللغة العربية: هدف: يهدف: هدفاً إذا قصد إلى الشيء أو اقترب منه، والهدف هو القصد، فيقال: أصاب الرامي الهدف، وجعل الطالب الشهادة هدفه.[2]

[1] سعد علي زاير، ايمان إسماعيل عايز، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، ص330.

[2] عبد الحق الكناني، **معجم اللغة العربية**، الدار البيضاء، المغرب، 2012م، ص527.

ب. اصطلاحا:

"إن الهدف هو إيصال ما نقصد إليه، وذلك بصياغة تصف التغيير المطلوب لدى المتعلم صياغة تبين ما الذي سيكون عليه المتعلم حين يكون قد أتم بنجاح خبرة التعلم، إنه وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي تريد أن يقدر المتعلم على بيانه".[1]

والهدف على العموم هو "انطلاق وصول أي بداية تعقبها نهاية، إلا أن ذلك لن يتحقق إلا بوضع خطة محكمة والالتزام بتنفيذها." [2] أو بمعنى آخر هو الغاية التي تسعى التربية إلى تحقيقها.

أما الأهداف التعليمية متعرف على أنها:" التحديد السلوكي الإجرائي للأهداف التربوية، والتي تدل على أنماط الأداء السلوكي الذي يكتسبه المتعلم من خلال أنماط التعليم وطرقه المختلفة".[3]

أو هي توضيح رغبة في إحداث تغيير متوقع في سلوك المتعلم.[4]

ومنه فإن أهداف التعليمية تتمثل فيما يلي:[5]

- تزودنا بأساس اختيار وبناء أدوات وسائل التقدير والتقويم.

- توجيه العمل التعليمي والتربوي نحو ما نسعى إلى تحقيقه من نتائج للتعلم المرغوب فيها.

[1] رشدي طعيمة، **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية**، دار الفكر العربي، القاهر، مصر، ط2، ص29.

[2] محمد شارف سرير ونور الدين خالدي، **التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم**، الجزائر، ط2، 1995م، ص11.

[3] نادر فهمي الزيود وآخرون، **التعلم والتعليم الصفي**، دار الفكر للنشر، عمان الأردن، ط4، 1999م، ص307.

[4] عبد الحافظ محمد **سلامة، الرسائل التعليمية والمنهج**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2005م، ص88.

[5] احمد حسين اللقاني، عودة عبد الجواد أو سنينة، **التعلم والتعليم الصفي**، دار الثقافة، عمان، الأردن،ط1، 1410هـ، 1990م، ص14.

– زيادة مرونة المعلم، مما يسمح له بإثارة ميول التلاميذ واهتماماتهم، فالأهداف المحددة الواضحة تتيح للمتعلم السيطرة على جميع عناصر الموقف التعليمي مما فيه من تلقائية واستخدامها كبدائل لتحقيق المرامي التعليمية.

– تفريد التعلم وجعله أكثر إنسانية، حيث يتطلب ذلك التعرف على الخصائص الفردية لكل تلميذ، فكلما زاد وضوح الأهداف وتحقيقها كلما سهل تحديد مدى تحقيق كل متعلم لها.

– التدريس بسرعة دون إحداث كلل أو ملل لدى التلاميذ والمدرس.

وخلاصة القول أن التعليمية أصبحت في السنوات الأخيرة مركز استقطاب بلا منازع لكثير من المعارف والعلوم، فتكاثفت بذلك جهود الدارسين والباحثين على حد سواء من أجل ترقية الحصيلة المعرفية والعلمية والوسائل المساعدة على العملية التعليمية لتصبح بذلك علما قائما بذاته له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التطبيقية، لتملك بذلك الشرعية العلمية وسط العلوم الإنسانية.

رابعا: أهمية التعليمية:

لقد عرفت التعليمية في العقود الأخيرة أهمية كبيرة لها يعكسه موضوع بحثها، تتجلي فيما يلي:[1]

– أنها تبحث في تطور اكتساب المعارف والكفاءات خلافا لبحوث أخرى في علوم التربية.

– تعالج الجوانب الترابطية أو التأسيسية للأوضاع التربوية.

[1] بوفروم رتيبة، **تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار** ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، 2008م،2009م، ص33.

– تعنى بتطوير القدرات الفكرية للمتعلم والعوامل التي أسهمت في ذلك.

– تبحث في آليات اكتساب اللغة وتبليغها بطرق عليمة وذلك اعتمادا على التحريات الميدانية والبحوث التي أثبتها العملاء في العلوم اللسانية والنفسية والاجتماعية.

– المسؤولة عن شخصية المعلم بكل أبعادها ومكوناتها.

وبهذا يمكن القول بأن التعليمية أصبحت علما مستقلا بذاته، له خصوصياته وأبعاده، وذلك بفضل أهميتها التي تعكس أبحاثها.

الفصل الأول:

دور التعبير الشفوي في تنمية القدرات اللغوية

تمهيد:

تعد اللغة من أرقى وسائل التعبير لدى الإنسان، وهي أداة الاتصال المثلى في حياة البشر باعتبارها أداة للتخاطب مع الآخرين والتفاهم وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر، فنحن اليوم نعيش في عصر يتسم بالثروة المعلوماتية الهائلة، حتى قيل أن العالم أصبح قرية أو حي صغير بفعل تطور وسائل الاتصال مثل الفضائيات و الانترنت والحواسيب، وبذلك كثرت الموضوعات المطروحة للحوار والمناقشة، وهذا يتطلب أن يفكر الإنسان ويخطط لما يقول، وأن ينتقي كلماته وأفكاره بدقة، ويعرضها بصورة منطقية ومقبولة، ولا يمكن أن يمتلك الإنسان هذه المهارة إلا من خلال التعليم والتدريب المقصود، ومن اجل ذلك يوجد اهتمام بالغ في الدول المتقدمة بتدريس فن الاتصال الشفوي حتى ينتج المتحدث كلاما مقبولا ومقنعا ويثير المستمعين بشكل مثمر.

ولهذا فإن الأمم المختلفة تعتمد على مر الأزمنة والعصور على لغات تعبر بها عن واقعها المعيش بكل حرية وطلاقة، ويكون ذلك عن طريق التعبير شفويا أو كتابيا.

أولا: مفهوم التعبير الشفوي وأنواعه:

1ـ مفهوم التعبير الشفوي:

طرح العديد من الباحثين والدارسين مسألة التعبير الشفوي متناولين مفهومه بوجهات نظر متفاوتة نوعا ما، ويمكن وصدها كالآتي:

أ. لغة:

عبر الرؤيا يعبرها عبارة وعبرا وعبرها: فسرها: وأخبر بما يؤول إليه أمرها، وفي لتنزيل العزيز "إن كنتم للرؤيا تعبرون".[1]

وكلمة التعبير مأخوذة من الفعل عبّر أي أعرب وبيّن بالكلام، والعبارة هي الكلام الذي يبين فيه ما في النفس من معان، فكلمة تعبير تدل على الكلام، والكلام كما علمنا سابقاً اسم يجمع بين المنطوق و المكتوب، غير أننا بإضافة كلمة شفوي ارتبط هذا التعبير على جانب المشافهة فقط دون الكتابة، فكلمة شفوي مشتقة من الفعل شافه مشافهة شفاها أي خاطبه متكلما معه، والنسب إليها هو شفهي وشفوي، وشفة الإنسان هي الجزء اللحمي الظاهر الذي يستر الإنسان، والجمع شفاه وبنت الشفه هي الكلمة ويقال: لم ينبس ببنت شفهن أي لم يتكلم كلمة واحدة، فالتعبير الشفوي هو الإفصاح عن النفس بالكلام الملفوظ أو المنطوق".[2]

ب.**اصطلاحا:**

أعطاه الكثير من الدارسين عدة تعريفات لا تكاد تخرج عن بعضها البعض، فقد عرفه إبراهيم عبد العليم بأنه: 'أداة اتصال سريع بين الفرد وغيره من الأفراد والنجاح يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة."

[1] ابن منظور، لسان العرب: ج9، ص16.

[2] ماهر شعبان عبد الباري، **مهارات التحدث العملية و الأداء، دار المسيرة**، عمان، الأردن،ط1، 1432هـ، 2011م،ص105.

ويرى مجاور محمد صالح بأنه يقصد به: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجس أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات ، و نحو ذلك في طلاقة و انسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.[1]

ويعرفه أبو مغلي بأنه " تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب، فيصور ما يحس به أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه".[2]

كما يقصد به أن يعبر الطالب عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها و يعد جزءاً مهماً في ممارسة اللغة و استعمالها و كثيرة هي المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية، ويرمي إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة، والقدرة على التعبير المؤثر الجميل.[3]

2-أنواع التعبير الشفوي:

ينقسم من حيث الموضوع إلى نوعين: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي. كما ينقسم من حيث الأداء إلى نوعين أيضا وهما: التعبير التحريري والتعبير الشفوي" [4]. وينقسم من التعبير الشفوي من حيث الغرض من استعماله إلى نوعين:

---

[1] نصيرة كبير، **أهمية التعبير الشفوي وتقنيات تدريسه، مجلة التعليمية** ، سيدي بلعباس، الجزائر، العدد9، مج4، جانفي 2017م، ص67.

[2] محمد علي الصويركي، **التعبير الشفوي، حقيقته واقعه، أهدافه، مهاراته،طرق تدريسه وتقويمه** ، دار و مكتبة الكندي، ط1، 1435هـ، 2014م، ص12.

[3] سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، مرجع سابق، ص508.

[4] علي أحمد مذكور، **تدريس فنون اللغة العربية: معهد الدراسات والبحوث البويرة**، جامعة القاهرة، دار الشواف، ص105.

أ. التعبير الشفوي الوظيفي:

وهو ذلك النوع من التعبير الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مواقف حياتية مثل كتابة اللافتات، وملئ الاستمارات، وتوجيه التعليمات والإرشادات وإلقاء الكلمات المختلفة وقراءة محاضر الجلسات و المحادثة بين الناس، و الرسائل و البرقيات و الاستدعاء وبطاقات الدعوات و التهاني وكتابة التقارير والمذكرات وغيرها من الأمور التي تعالج مواقف حياتية للطالب".[1]

"وهو التعبير الذي يؤدي غرض وظيفة في حياة الطلاب ويساعدهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة صحيحة وبأسلوب منظم ومحكم ودقيق".[2]

يؤدى التعبير الشفوي الوظيفي بطريقة المشافهة والكتابة ولا تظهر فيه شخصية الكاتب وعواطفه، إذ تكون ألفاظه بعيدة عن التلوين والزخرفة، وواضحة الدلالة فيما تعبر عنه من أفكار ومفاهيم ومعان وعنايته بالمضمون والمحتوى أكثر من التفاته إلى الشكل و القالب.

ب. التعبير الشفوي الإبداعي:

وهو لون من ألوان التعبير الذاتي الذي ينقل الطالب به ما يدور في ذهنه إلى أذهان الآخرين بطريقة رائعة ومتميزة، يفصح فيه عن خبراته وعواطفه، فيعمل بذلك على إنماء شخصية الطالب وقوتها وتكاملها، وإتاحة الفرصة لإعطاء الرأي والتعبير عنه بطرق مختلفة.

---

[1] سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، ص503.

[2] أحمد حسن اللقاني، علي احمد جمل، **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرائق التدريس**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1999م، ص:84.

"ومن تعريفاته ما ذكره قورة بأنه إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف، وخلجات النفس، وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارات منتقاة اللفظ، جيدة النسق، بليغة الصياغة، بما يتضمن صحتها لغويا ونحويا".[1]

"يعبر فيه الكاتب عن أفكاره ومشاعره وأرائه وخواطره النفسية، ويرى ذلك في القصص والمسرحيات والتمثيليات وكذلك في كتابات السير الشخصية والمقالات التي نراها في الصحف والمجلات"[2]

ومن خلال ما سبق، يمكننا القول إن التعبير الوظيفي هو الذي يسهم في اتصال الناس ببعضهم البعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم كالمحادثة والمناقشة، بينما التعبير الإبداعي يمكن للمتعلم من التعبير عن أفكاره وخواطره النفسية ونقلها إلى المستمعين بطريقة مثيرة ومشوقة كتأليف القصص و التمثيليات ونظم الشعر، وهذان نوعان ضروريان لكل إنسان في المجتمع الحديث، فالأول يساعده في تحقيق حاجاته ومطالبه المادية و الاجتماعية، والثاني يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره و شخصيته و على هذا الأساس لابد من تدريب التلاميذ على هذين النوعين من التعبير لأنهما ضروريان ومهمان في تكوين شخصية التلميذ وإعداده للمواقف الحياتية المختلفة.

[1] محمد علي الصويركي، **التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه و تقويمه** ، مرجع سابق ، ص16-17.

[2] سعد علي زاير، ايمان إسماعيل عايز، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ، ص296.

ثانيا: مجالات التعبير الشفوي ومهاراته:

1-مجالات التعبير الشفوي:

تتعدد مجالات التعبير الشفوي بتعدد مجالات الحياة الإنسانية وتتمثل هذه المجالات فيما يلي:

أ-المناقشة:

"إذا نظرنا إلى الموقف التعليمي، وجدنا أنه يقوم على أساس الاتصال اللغوي بالدرجة الأولى وهذا الاتصال يمكن أن يتم في صور ثلاث: الصورة الأولى: يقوم فيها المعلم بتوجيه الحديث إلى المتعلمين، و الصورة الثانية: يقوم المتعلمون بتوجيه الحديث إلى المعلمين والصورة الثالثة: يتبادل فيها المعلمون والمتعلمون الحديث والاستماع إلى بعضهم البعض وهذه هي المناقشة".[1]

ومن الضروري الاهتمام بهذا المجال باعتباره أهم الوسائل في تدريب المتعلمين على عملية التعبير الشفوي، ليصبحوا قادرين على فرض وجودهم والتعبير عن خبراتهم وميولهم بطلاقة ومهارة.

ب-الحوار:

هو المحادثة بين شخصين أو فرقين حول موضوع محدد لكل منهما وجهة نظر خاصة به، هدفها الوصول إلى الحقيقة أو إلى اكبر قدر من تطابق وجهات النظر، بعيداً

[1] علي احمد مدكور، **مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها**، دار الفكر العربي، القاهرة، ص240.

عن الخصومة أو التعصب، بطريقة تعتمد على العلم والعقل مع استعداد كلا الطرفين لقبول الحقيقة ولو ظهرت على يد الطرف الآخر.[1]

وهو أسلوب يغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة وجعل المتعلم متواضعا في علمه و تعلمه واعتياده على تعزيز إجاباته بالحجج والبراهين، إضافة إلى انه يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ويشتمل على أسلوب جيد ينزع الغرور من نفس المتعلم ويدفعه لاكتساب المعرفة واكتشاف كل ما هو جديد فيها.

ج-الخطابة:

"هي الكلام المؤلف الذي يتضمن وعضا وإبلاغا على صفة مخصومة وباختصار فهي فن مشافهة الجمهور للتأثير عليهم واستمالهم".[2]

"وهي صفة راسخة في نفس المتكلم يقتدر بها على التصرف في فنون القول لمحاولة التأثير في نفوس السامعين و حملهم على ما يراد منهم لترغيبهم وإقناعهم، فالخطابة مرماها التأثير في نفس السامع، ومخاطبة وجدانه وإثارة إحساسه".[3]

وهذا الشكل من أشكال التعبير الشفوي نجده في المراحل الابتدائية باعتبار ان تلميذ لا يمتلك رصيد ا لغويا كافيا لإنشاء خطبة فيها من الحجج والبراهين وأساليب الإقناع ما يكفي.

[1] مجدي عبد الله **شراراة، الحوار الاجتماعي كأداة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية مفهومه دوره أهدافه**، ص19

[2] طارق محمد السويدان، **فن الإلقاء الرائع**، ط1، 2003م، 1424هـ، ص18.

[3] محمد أبو زهرة، **الخطابة أصولها، تاريخها في أزهر عصورها عند العرب** ، مطبعة العلوم، ط1، 1934م، ص12.

د-فن الإلقاء:

تعد مهارة الإلقاء من المهارات المرتبطة ارتباطا وثيقا بالتعبير الشفوي فهو"فن التعبير بما يختلج في النفس باللسان وبالحركة وبالإشارة مجتمعة في وقت واحد ابتغاء الإفهام والتأثير ثم الإفحام، لأنه نهاية النهايات من فن الإلقاء وهو التأثير في السامعين، وهناك من يعرفه بالمهارة الفنية في استغلال الصوت البشري بما يخدم الإنسان في تعامله واتصاله مع الآخرين بشكل جميل وممتع ومثير".[1]

فيمكن القول أن فن الإلقاء هو أسمى مراتب العملية التواصلية، وذلك لما فيه من خصائص راقية كاستعمال الجهاز الصوتي، الذي يمكّننا من خلاله توظيف الصوت الملفوظ بحسب المقامات المختلفة وبمهارات تختلف من شخص لآخر.

3-فن الوصف:

"وفيه يتم تشجيع التلاميذ من قبل المعلم على وصف ما يشاهدونه وما يكسبونه وما يتذوقونه: كما يصفون مناظر الطبيعة، وأنواع الحيوانات وأشكالها ويصفون الآداب العامة والحياة اليومية أصحاب الحرف والمهن المختلفة وغيرها من الموضوعات التي يراها المعلم مناسبة لمستويات التلاميذ"[2].

[1] سعود عبد الجابر، حسين عبد الحليم، إبراهيم صبيح، عبد الله مقداد، أحمد حماد ، كامل ولويل، **فن الكتابة والتعبير**، عمان، دار المأمون،ط3، 2013م، 1434هـ، ص126.

[2] زكريا إسماعيل أبو الضبعات، **طرائق تدريس اللغة العربية**، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ، 2007م، ص177.

يعتمد المعلم في هذا المجال على مجموعة من الصور قد تكون موجودة في الكتاب المدرسي أو يقوم بعرضها على السبورة حتى يشجع التلاميذ على المشاركة ويحفزهم على الفهم وفتح عواطفهم وأحاسيسهم.

و-فن إنشاد الشعر:

ومعناه أن يلقي الشاعر قصيدته أمام الجمهور بإتقان مخارج الحروف وإبراز لغة الجسد كالإشارة باليد ورفع الحاجبين، فعرفه إسماعيل أبو الضبعات فقال "بأنه يعني أن يقرأ المرء قصيدة شعرية بصوت عال على جمهور معين من خلال مراعاة مجموعة من الركائز، ونعني بالركائز: الصوت، الصفات الشخصية، أحكام اللغة والبلاغة والتفاعل مع الجمهور وإعداد النص للإنشاد، والطفل بطبيعته يميل إلى الكلام المنغم وهو يحفظه أكثر من غيره".[1] وتعمل الأناشيد على تنمية قدرة التلميذ على جودة الإلقاء ومواجهة الآخرين بجرأة وشجاعة، كما تنمي قدرته على التعبير الشفوي وتدربه على كيفية التعامل مع النصوص المختلفة وتثري ثروته اللغوية بالألفاظ والعبارات والتراكيب المختلفة. كما تعد وسيلة للعلاج بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل نفسية كالخجل الزائد والتردد، وتساعدهم في حفظ الأناشيد على اختلافها كالنشيد الوطني وأنشودة "أمي" فمن منا لم يحفظ هذه الأناشيد وقلبه مليء بالسعادة والسرور.

[1] زكريا إسماعيل أبو الضبعات، **طرائق تدريس اللغة العربية**، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ، 2007م، ص177.

2-مهارات التعبير الشفوي:

لقد حظيت اللغة ومازالت تحظى بعناية كثير من الباحثين، فالهدف من تعلم أي لغة من اللغات، سواء كانت اللغة الأم أم لغة أجنبية هو أن يكتسب المتعلم القدرة على سماع اللغة والتعرف على إطارها الصوتي الخاص بها، ويهدف كذلك إلى الحديث بها بطريقة سليمة تحقق له القدرة على التعبير عن مقاصده، والتواصل مع الآخرين أبناء تلك اللغة خاصة".[1]

وتحصل التواصل بنقل المعلومات إما مشافهة أو كتابة، ولكن التعبير الشفوي يعد من أكثر أنواع التواصل تداولا وانتشارا واستخداما بين الناس، ولتطوير هذا النوع من التعبير لابد من أن تتوفر فيه ثلاث مهارات بواسطتها تتطور كفاءة المتعلم وتمكنه من لغته بشكل كبير تتمثل في مهارة الاستماع، والقراءة والمحادثة أو الإنتاج اللغوي.

تعريف المهارة:

أ. لغة:

جاء في المنجد في اللغة والأدب والعلوم:

"مهر مهرا ومهورا ومهارا ومهارة الشيء فيه و به: حذق، فهو ماهر. يقال "مهر في العلم" أي كان حاذقا عالما به: ومهر في صناعته: أتقنها معرفة".[2]

فالمهارة لغة هي الإحكام والإتقان للشيء والمعرفة به.

[1] محمد حسن المرسي، سمير عبد الوهاب، بقلم أبي لبيد ولي خان المظفر، **طرق التدريس وأساليب الامتحان**، شبكة المدارس الإسلامية، مكتبة نانسي دمياط، ص178.

[2] لويس معلوف، **المنجد في اللغة والأدب والعلوم**، ص777.

ب. اصطلاحا:

"المهارة بوجه عام هي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم، ومن تعريفاتها القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول".[1]

ويعرفها سميك "بأنها الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته، وما هو مطلوب منه بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون"، وبناء على ما تقدم من تعريفات، يمكن تعريف المهارة على الوجه الآتي: هي "عبارة عن الأداء الناتج لفعل ما، باعتماد خبرة وممارسة وتعلم، يتم بالسرعة والدقة والسهولة".[2]

ومن هنا يتبين لنا أن المهارة هي كل أداة يؤدى بدقة وإتقان من اجل تحقيق غاية والوصول إلى هدف معين.

أ. مهارة الاستماع:

تعد مهارة الاستماع من المهارات اللغوية الأساسية في العملية التعليمية إذ كان العرب القدامى يعتمدون على السماع في تعليم اللغات، فكانوا يرسلون أبنائهم إلى البوادي ليستمعوا إلى الفصحاء العرب ويأخذوا عنهم اللغة.

[1] حسن شحاتة، زينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (عربي، انجليزي) (انجليزي-عربي)**، ط1، 1424هـ، 2003م، ص302.

[2] محمد علي الصويكري، **التعبير الشفوي حقيقته واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه** ، ص49.

ومهارة الاستماع تكسب المتعلم القدرة على تصور الأفكار عند سماعها ومن ثمة ترجمتها والتعبير عنها.[1]

1-تعريف الاستماع:

يعرفه محمد عبد القادر فيقول: "الاستماع عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يقوله، واختزان أفكاره، واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة.[2]

ومن خلال عرض مفهوم الاستماع فإنه يتضح لنا بأنه يتضح لنا بأنه نشاط مكتسب له مهاراته، ويحتاج الفرد ليتعلمه فلا يستطيع إجادة الإنصات إلا بإجادة الاستماع.

2-عناصر عملية الاستماع:

يتكون الموقف التواصلي من عدة عناصر هي:

-**المتحدث:** وهو العنصر الأساسي في هذه العملية، إذ يقوم باختيار محتوى أو مضمون الرسالة قبل أن يعبر بها إلى المستمع، وتتوقف فاعلية الاستماع على سرعة المتحدث، انفعاله، لهجته، وكذا مكانته.

-**الرسالة:** وهي عبارة عن مجموعة الرموز والكلمات المنطوقة التي تشكل جملاً مفهومة وعبارات دقيقة يحللها المستمع ويفهمها بشكل سريع حسب الصوت والمعنى وتعابير الوجه وحركات الجسم.

[1] زكريا إسماعيل، **طرق تدريس اللغة العربية**، ص93-94.

[2] جمال حسين جابر محمد، **مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها**، العدد العشرون، يناير، 12016، ص213.

-**المستمع:** هو العنصر الذي يستقبل المؤثرات الصوتية الخارجية ويقوم بتمييزها وإدراكها فتنتهي هذه العملية بالنجاح من خلال إدراك المستمع هدف المتحدث، وفهمه للغته الشفهية وكذا انتباهه وتمييزه بين البراهين المنطقية والعاطفية.

ومن هنا يمكن القول بأن الاستماع نشاط عقلي يقتضي التركيز والانتباه لإدراك الرسالة المسموعة وفهم المقصود منها.

-**الإدراك:** يقصد به القدرة على تحليل المعلومات الواردة إلى الذهن وتفسيرها وتكوين التصورات اللازمة حولها، وهو مرتبط بكل مظاهر النشاط الذهني للإنسان.

- **الظروف البيئية:** إذ تؤثر مثلا: الضوضاء، والطقس والحرارة وحتى المقعد المستخدم للجلوس على فاعلية الاستماع.

3-أهمية الاستماع:

ليس غريبا أن يعجب المتخصص في اللغة العربية عندما يتدبر آيات القرآن الكريم فيرى أن القرآن يركز على " طاقة السمع" ويجعلها الأولى بين قوى الإدراك والفهم التي أودعها الله في الإنسان:[1] قال الله تعالى:

" **وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ**"(النحل:78)

وقال تعالى: " **إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا**" (النساء:58)

وقال تعالى: " **أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ**" (محمد:23)

[1] علي أحمد مذكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، ص70.

وقال تعالى: " **وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً**" (الإسراء:36)

بهذا التكرار المعتمد يذكر القرآن السمع مقدما على البصر في أكثر من سبع وعشرين موقعا، وهذا يؤكد أن طاقة السمع أدق وأرهف وأرقى من طاقة البصر.

وتتمثل أهمية الاستماع في الآتي:

– هو الوسيلة الأولى التي يتصل بها المتعلم بالبيئة البشرية الطبيعية بغية التعرف عليها ومن ثم التفاعل والتعامل معها في المواقف الاجتماعية.

– عن طريقه يستطيع المتعلم أن يفهم مدلول العبارات المختلفة التي يسمعها أول مرة وعن طريقه يستطيع تكوين المفاهيم وفهم ما تشير إليه من معان مركبة.[1]

– هو وسيلة مهمة للأطفال لتعلم القراءة والكتابة والحديث الصحيح في دروس اللغة العربية والمواد الأخرى.

– في الاستماع تدريب على حسن الإصغاء وحصر الذهن وسرعة الفهم.

–يتصل الإنسان بها في مراحل حياته الأولى بالآخرين.

4–أهداف مهارة الاستماع:

للاستماع أهداف عدة منها:

1–تنمية قدرة الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة بما يتناسب مع مراحل نمو المتعلم.

[1] جمال حسين جابر محمد، **مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها**، ص215.

2-تنمية القدرة على تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.

3-التدريب على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم وفرض عادة الإنصات.

4-تنمية جانب التفكير السريع وجانب التذوق ومساعدة المتعلم على اتخاذ القرار، وإصدار الحكم على المسموع في ضوء ما سمعه.

5-إدراك بعض التغييرات في المعنى الناتجة عن تغيير في قيمة الكلمة (تغيير الصوت أو إضافة حرف...) وذلك للفت انتباه المتعلم إلى وظيفة الأصوات.

6-سماع أصوات الكلمات دون التأثر بالأفكار التي تحملها.

7-تقديم بعض الأساليب المستعملة في الحياة اليومية والمتصلة بثقافة اللغة المستعلمة ، كالسؤال والجواب والأمر و التحية...الخ

5-مهارات عملية الاستماع:

1- القدرة على التعرف على الأصوات المختلفة في البيئة.

2- القدرة على التفكير الاستنتاجي والوصول إلى المعاني الضمنية في الحديث وتمييزها.

3- القدرة على الحكم على صدق محتوى المادة المسموعة في ضوء المعايير الموضوعية.

4- القدرة على تحليل كلام المتحدث والحكم عليه.

5- إدراك العلاقات المختلفة في النص المسموع.

-إضافة إلى مهارات أخرى كمهارة الاستنتاج ويقصد بها التوصل إلى الحقيقة الجديدة من خلال حقيقتين واضحتين في النص ومهارة النقد وهو تمييز الجيد والرديء مع القدرة على التركيز وفهم التراكيب اللغوية والقدرة على تذكر و استرجاع النقاط السابقة مع الالتزام بالموضوعية والاستناد إلى الحقائق.[1]

6-دور مهارة الاستماع:

أكدت الدراسات التربوية دور الاستماع الكبير في بناء العلاقات الاجتماعية إذا أثبتت أن (45%) من ساعات الناس اليومية يقضونها بالاستماع، ويزيد المتعلمون على الكبار بنسبة (5%) من وقتهم المدرسي يقضونه في الاستماع إلى غيرهم، بينما (30%) من تلك الساعات يقضيها الناس متحدثين والبقية (25%) موزعة بين القراءة والكتابة، وللاستماع دور في تنمية الملكة اللسانية واللغوية لدى المتعلمين لذا قال العالم التربوي ابن خلدون في هذا المجال، إن السمع أبو الملكات وينمي لدى المستمعين الإحساس اللغوي الذي يجعله يشعر بالنغم الموسيقي للغة، ويعد الاتصال البوابة الكبرى لعملية الاستماع. فلا استماع من دون اتصال لغوي ولا اتصال لغوي من دون استماع.[2]

[1] المرجع السابق، ص217،218.

[2] رافد صباح التميمي، بلال إبراهيم يعقوب، **المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي** ، كلية الآداب، الجامعة العراقية، مجلة مداد الآداب، العدد الحادي عشر، ص277-278.

ب-مهارة المحادثة أو الإنتاج اللغوي:

"هي عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات تصحبه تعبيرات الوجه التي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية نظام متكامل يتم تعلمه صوتيا ودلاليا ونحويا بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين."[1]

كما أنها:"مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية، ونظام ترتيب الكلام التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث".[2]

2-تعريف التحدث:

"التحدث هو المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها الأطفال بعد عملية الاستماع للغة ومحاكاتها من خلال الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وهذه المهارة هي المظهر الحقيقي لتحقيق تواصل جيد بين الفرد بأفراد الجماعة اللغوية التي ينتمي إليها."[3]

ويمكن القول بأن المحادثة مناقشة حرة تلقائية تحدث بين شخصين أو عدة أشخاص يتم فيها التعبير عما يجول في النفس من خواطر وتبادل الأفكار بطريقة منظمة وحيوية.

[1] خالد حسين أبو عمشة، **الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، النظرية و التطبيق** ، المملكة العربية السعودية، الرياض،ط1، 2017م، 1439هـ، ص207.

[2] ساجد الخليف الصالح، **صعوبات تعلم المهارات التواصل الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب السنة التحضيرية** ، في كليات الشريعة (طلاب كلية العلوم الإسلامية بجامعة كاتب جلبي في إزمير أنموذجا) ، ص132

[3] ماهر شعبان عبد الباري، **مهارات التحدث العملية والأداء**، دار المسيرة، ط1، 2011م، 1432هـ، ص89.

2-عناصر عملية التحدث:

الصوت: فلا يوجد كلام بدون صوت و إلا لتحول إلى إشارات ورموز للإفهام، فالأبكم مثلا لا يتكلم بل يشير إلى المستمع وهي ما تسمى بلغة الإشارة.

اللغة: فالصوت يحمل مجموعة من الحروف والكلمات والجمل التي يتم النطق بها وفهمها.

التفكير: إذ يفكر الإنسان قبل أن يتحدث ويكون في حد ذاته دافعا للحديث ويعتبر عنصرا أساسيا في عملية الأداء.

الأداء الصوتي: فلا بد من أن يكون الجهاز الصوتي سليما وهو عنصر أساسي في عملية التحدث، يسهم في تحقيق أهداف المتحدث بالتأثير والإقناع وهو مرتبط بشكل كبير بتعبيرات الوجه وتنغيم الصوت.

3-أهمية التحدث:

ذكر ماهر شعبان عبد الباري أن أهمية التحدث تكمن في انه:

-وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد و أن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه.

- أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات لأنه وسيلة الإفهام، وهو أحد جانبي عملية التفاهم.

– أن للعجز عن التعبير أثرا كبيرا في إخفاق الأطفال وتكرار إخفاقهم يترتب عليه الاضطراب وفقدان الثقة بأنفسهم وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري.[1]

– يعطي الفرصة الملائمة للمتعلم ليبين قدراته ويعبر عما يريد.

– وسيلة لإثبات الذات وقوة الشخصية وعدم الخوف من الآخرين.

4-أهداف مهارة التحدث:

للمحادثة أهداف كثيرة ويمكن عرض أهمها فيما يلي:

-أن ينطق الطالب أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

– أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

– أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

– أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

– أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

– أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتميز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك بما يلزم المتكلم بالعربية.

– أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.

[1] ماهر شعبان عبد الباري، **مهارات التحدث العملية والأداء**، ص99.

– أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وان يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

– أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.[1]

5–دور مهارة التحدث:

يظهر دور التحدث في أنه يحقق ميزات متعددة للقائمين على العملية التعليمية التعلمية، وبخاصة المعلم والمتعلم، فهو وسيلة يحقق فيها المتعلم ذاته من خلال تفاعله مع الآخرين–أداة من أدوات الاتصال اللغوي– فرصة لإبراز مهارات المتعلم، ويبقى الدور الأكبر للتحدث في المدرسة. حيث يتم تدريب المتعلمين على إلقاء الكلمات من دون خجل أو خوف وبلغة فصيحة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية، كما يتم تدريبهم على المواجهة و الجرأة في الأداء والتعبير، وعلى استعمال اللغة العربية السليمة في مواقف الحياة كافة.[2]

7–علاقة الاستماع بالمحادثة:

يجمع بين فني التحدث والاستماع الكلمة المسموعة والصوت المحمول على وسط ناقل لهذا الصوت وهو الهواء، أما عن العلاقة بين الاستماع والتحدث فتتجلى في أن التحدث يمثل فن التحدث، والاستماع يمثل جانب الاستقبال، ولا يمكن للمتكلم أن يكتسب

[1] خالد حسين أبو عمشة، **الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها** ، النظرية والتطبيق، ص208–209.

[2] رافد صباح التميمي، **المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي**، ص282.

اللغة إلا من خلال استماعه لهذه اللغة في البداية فالتحدث يعكس لغة الاستعمال اليومي التي يمارسها المتكلم في بيئته الاجتماعية.[1]

وتتجلى العلاقة بينهما كذلك في أن المتحدث لو استمع إلى النماذج الراقية من اللغة، فأنه سيكتسب القدرة على المحادثة بطلاقة، المستمع لا يستمع إلى أصوات مجردة من المعنى أو أصوات جوفاء، وإنما هو يستمع إلى كلمات وكل كلمات تحمل العديد من المعاني والظلال وفقا للسياق العام الذي ترد فيه، ومن ثم فإن الاستماع الجيد يؤدي حتما إلى إثراء الحصيلة اللغوية للمتكلم، وهذه المفردات تمكنه من بناء الجمل والعبارات بناءاً يحاكي فيه الأصل المسموع.[2]

ثالثا: أهمية التعبير الشفوي وتقنياته:

1-أهمية التعبير الشفوي:

يعد التعبير الشفوي وسيلة من وسائل إيصال الأفكار و الأحاسيس بطريقة مفهومة وبأسلوب دقيق يجعل الطرف الأخر يفهم ويشعر بما يريد المتحدث إيصاله إليه وتتجلى أهميته فيما يلي:[3]

- يعد التعبير الشفوي أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، كما تعد الممهد للتعبير الكتابي ومن هنا اتفقت آراء غالبية التربويون و المربين على القول بأن تنمية قدرة التلميذ على التعبير الشفوي يعد من أهم الأغراض في تعلم اللغة.

[1] ماهر شعبان عبد الباري، **مهارات التحدث العملية والأداء**، ص145.

[2] خالد حسين أبو عمشة، **الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بيغيرها، النظرية والتطبيق** ، ص215.

[3] محمد علي الصويكري، **التعبير الشفوي حقيقته وواقعه، أهداف مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه** ، ص23.

– يعتبر التعبير الشفوي عماد المحادثة التي تعتبر مفتاح التعلم في مرحلة التعليم الأساسي لجميع المواد الدراسية بلا استثناء.

– يعد السبيل إلى التهيئة النفسية في طريقة إعداد الطفل للقراءة والكتابة فنجاح التعبير الكتابي لا يتأتى إلا بعد الاعتناء بالتعبير الشفوي.

– يمثل الأداة الفعالة في العملية التعليمية التعلمية لأن المشافهة هي أساس المناقشة بين المعلم والمتعلم.

– يعتبر الأساس الذي يرتكز عليه في الإفصاح عما يختلج الإنسان من خواطر و انفعالات وهو بذلك الأسلوب الحواري الناجح بين مختلف أبناء البيئة الواحدة.

– يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، كما يعوده على المواجهة ويبث داخله الثقة بالنفس، وبالتالي فهو يعدّه للمواقف الخطابية ويدفعه إلى التعزيز الذاتي.

– يعد أساسا مهما في بناء الشخصية ويتيح الفرصة لإبداء الرأي وإقناع الآخرين، كما انه وسيلة لكشف المتمكن من التعبير من المستخدم للأساليب الرديئة.

ومن خلال هذه الأهمية التي تمنح للتعبير الشفهي مكانة ومنزلة بين مختلف الأنشطة اللغوية، كونها ضرورة حتمية لا يمكن لأي شخص كان الاستغناء عنها في مختلف مراحل حياته فإننا نرى أنه يمكن لهذه الأهمية أن تحقق المطالب الآتية:[1]

– تهيئة التلميذ وإكسابه سرعة في التفكير وقدرته على كشف الأخطاء اللغوية، ومواجهة المواقف الكلامية ومساعدته في الخروج منها بنجاح.

[1] نصيرة كبير، **أهمية التعبير الشفوي**، ص70.

– إكسابه شجاعة وقوة وثقة بالنفس تمكنه من الارتجال مع مختلف المواقف المحتاجة إلى حلها مشافهة.

– نجاح المناقشة الشفاهية في العملية التعليمية التعلمية يخرج التلميذ من الانطواء على نفسه، ويغلبه على المعاناة من اللكننة والتأتأة، وعلى خوفه من الفشل والإخفاق في ممارسة نشاطه اللغوي الشفهي.

وبعد تمكن التلميذ من الابتعاد عن المعوقات الشفهية، تصبح له القدرة الكافية على توجيه حواره ومحادثاته الشفهية، ومن هنا يدرك بأنه قادر على إثبات كيانه الاجتماعية وهذا بعد شعوره بامتلاكه حريته الفردية واستقلاله الاجتماعي.

2–تقنيات التعبير الشفوي:

يتعين تنويع تقنيات التعبير الشفوي وإعطاء الفرصة للمتعلمين للتعبير عن أرائهم وأحاسيسهم ومواقفهم، تجنبا للرتابة و سعيا وراء إكساب المتعلمين الكفايات التواصلية اللازمة لإدماجهم في الحياة الاجتماعية، ونذكر من بين التقنيات المستعملة في هذا الإطار ما يلي:

أ–المناقشة الجماعية:

تقنية تواصلية جماعية مقننة، تسعى المدارس من خلالها إلى تدريب المتعلمين عي الإصغاء والتحدث تبعا لقواعد محددة، ومن هذا المنطلق يتعين جعل غرفة المدرس فضاء يشعر فيه المتعلمون بحرية التعبير عن مواقفه و أحاسيسهم.

ب-التشخيص:

وهو يمثل النص و بعث الحياة فيه اعتمادا على الصوت والحركة ويمكن استعمال هذه التقنية في جميع مراحل درس التعبير الشفوي تحت إشراف الأستاذ وبوجود نصوص معدة سلفاً.

ج. الارتجال:

وهو إنجاز عفوي مباشر دون سابق تحضير أي من غير تصميم أو سيناريو سابقين، ويعتبر وسيلة أساسية لتدريب المتعلمين على التفاعل بطريقة مناسبة مع وضعية غير منتظرة.

د. المحاكاة:

وهي تقنية من تقنيات التعبير الشفوي يتصرف المتعلمون من خلالها وكأنهم في مجريات الحياة الواقعية. وتستند إلى عملية تقمص الشخصيات وتجسيد أدوارها وملامحها وأبعادها المتباينة.[1]

رابعا: طرائق تدريس التعبير الشفوي وأهدافه:

1-طرائق تدريس التعبير الشفوي:

أ-طريقة القصة:

عرفت القصة بأنها مجموعة من الإحداث يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة على

[1] عبد الرحمان التومي، **منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات**، ج1، ص:85-86.

غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض: ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثر والتأثير.[1]

وتعد القصة من أقوى عوامل جذب الإنسان بطريقة طبيعة، وأكثرها شحذا لانتباهه إلى حوادثها، ومعانيها، فتثير القصة بأفكارها وصراع الأشخاص فيها وتعقد أحداثها، وبتصوريها لعواطف وأحاسيس الناس وبيئتها الزمانية والمكانية وبلغتها وبطرائق تقديمها المختلفة، كثيرا من الانفعالات لدى القراء، وتجذبهم إليها و تغريهم بمتابعها والاهتمام بمصائر أبطالها.[2]

وفي المدرسة يستطيع المعلمون أن يستفيدوا من ميل الأطفال إلى القصة وعلى وجه الخصوص والمراحل الأولى من التعليم، فيزودوا الأطفال عن طريقها المعلومات الأخلاقية والدينية والجغرافية والتاريخية وغيرها، فيهيؤوا لهم المعرفة والمتعة في آن معا.[3]

ومن الفوائد التي تحققها القصة للأطفال هي أنها:

-تنمي الثروة اللغوية للتلميذ فترفع مستويات لغته وتهذب أسلوبه.

- تربط الطفل بعادات وتقاليد وقيم مجتمعه، وتوحي له باحترامها وعدم الخروج عنها، فتساعده بذلك على التكيف مع مجتمعه.

- تنمي خيال الأطفال وتعودهم على الشجاعة في مواجهة الآخرين.

[1] علي احمد مدكور، **طرائق تدريس اللغة العربية**، ص120.

[2] أحمد محمد عبد القادر، **طرائق تعليم التعبير**، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط1، 1985م، ص95.

[3] خالد حسين أبو عمشة، **التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة العربية التدريسي**، شبكة الألوكة.ص20.

ـ تشجعهم على مواجهة زملائهم في مواقف تعبيرية طبيعية في المدرسة وخارجها والتحدث إليهم.

-شروط عامة تراعى في القصة:

وقد ذكر أبو مغلي بعض الشروط التي تراعى في القصة هي[1]:

-أن تكون لغة القصة(مفرداتها) وتراكيبها (أسلوبها) مناسبين للغة التلميذ.

-أن يكون مضمونها و معناها مناسبين لمستوى التلميذ العقلي.

- أن تكون طبيعية في بنائها بعيدة عن التكلف.

- أن تكون مناسبة في طولها وقصرها لمستوى التلاميذ العقلي.

- أن تلبي رغبات وميول وحاجات الأطفال في مراحل النمو المختلفة.

ب-طريقة التعبير الحر:

" هو حديث التلاميذ بمحض حريتهم واختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل، أو المدرسة، أو الشارع، أو حديثهم عن الأخبار التي يلقيها التلاميذ في الفصل كحادثة وحكاية وتعقبه مناقشات يشترك فيها الجميع" أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الأطفال للمعلم أو على صاحب الخبر، ليجيب عنها، وقد يشترك المعلم أحيانا بإلقاء خبر على تلاميذه، ينزعه مما يرضي حاجات الطفولة وميوله".[2]

[1] المرجع السابق، ص23.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي، **طرائق تدريب الأدب والبلاغة والتعبير في النظرية والتطبيق**، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص:102.

وقد لوحظ أن التلاميذ يميلون له ويقبلون عليه، فهو يلائمهم في المراحل التعليمية المختلفة، ويسلك المعلم في درسه الخطوات الآتية:[1]

-التمهيد بربط الموضوع بخبرات التلاميذ مثلا، أو أن يشرح المعلم المطلوب عمله في هذا الدرس.

- استشارة المعلم للتلاميذ بأسئلة مختلفة حول موضوع التعبير الشفوي، فإذا كان مجاله صورة ما، يطرح معلم أسئلة مختلفة على جميع جزئيات الصورة، واستثارة خبرات الأطفال حولها، نظرا لأن كل طفل في إحدى جزئياتها، صورة لخبرة أو تجربة مرّ بها أو عرفها.

- تمثيل التلاميذ دور المعلم بطرح الأسئلة على زملائهم أو طرحها على معلمهم.

- تدريب التلاميذ على ترتيب حديثهم حول الموضوع الذي تحدثوا فيه، وذلك بإعادة بعضهم الحديث عن الموضوع بالتسلسل.

ومن هنا يمكن القول بأن أحسن طريقة لتدريس مهارة التعبير الشفوي هي طريقة التعبير الحر، إذ أنها أقرب طريقة إلى ميول التلميذ لأنها تسمح له بالتعبير عما يختلجه من إحساسات وانفعالات بكل حرية وطلاقة.

2-أهداف التعبير الشفوي:

هناك العديد من الأغراض والأهداف التي يسعى معلمو اللغة العربية إلى تحقيقها لدى التلاميذ من خلال تدريسهم التعبير الشفوي، ومن أبرزها:[2]

[1] خالد حسن أبو هشة، **التعبير الشفهي والكتابي في ضوء اللغة التدريبي**، ص:24.

[2] محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي حصصه، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص 25.

–تزويد التلاميذ بحصيلة لغوية من المفردات والتراكيب والتعبيرات المختلفة، وتدربهم على توظيف هذا المخزون اللغوي توظيفا صحيحا فيها يناسبها من مجريات الحديث.

– العمل على الرقي بأذواقهم الأدبية وأحاسيسهم الفنية وتعويدهم على أجادة النطق وطلاقة اللسان.

– تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الهدف أو خارجه.

– توسيع خيالهم وتضبط القدرة لديهم على التقدير وبكل صدق ووضوح ودقة.

– التخلص من البعض المشكلات اللغوية لدى بعض التلاميذ مثل الخجل والانطواء والفرد.

– الكشف عن مواهب التلاميذ الأدبية، والقدرات اللغوية واخطارها وتهددها بالنمية.

– معالجة بعض عيوب النطق التي تسير على التلاميذ مثل : التأتأة والفأفأة واللثغة بإعطاء مزيد من الاهتمام للتعبير الشفوي في هذه المراحل المبكرة.

– تعويدهم على آداب الحديث وا لإصغاء واحترام أقوال الناس وبالتالي التكلفة من التكيف الاجتماعية.

– تهذيب الوجدان والشعور لدى التلاميذ.

خامسا: واقع التعبير الشفوي في المدارس:

على الرغم من أهمية التعبير الشفوي ولاتي سبقت عرضها فإنه مازال لا يحظى بالاهتمام والعناية:

- فمن حيث الوقت المخصص له في خطة الدراسة:

تخصص حصة واحدة أسبوعيا مقسمة بين التعبير التحريري والشفوي.

- ومن حيث طريقة التدريس:

يستأثر الكثير من المعلمين بالحديث وإذا تحدث التلاميذ فإن دورهم يقتصر على انتاج أفكار تتصل بالموضوع المطروح للكتابة، دون تدريب على التحدث في الموضوع بصورة متكاملة وهنا القيود مفروضة والحرية في التعبير مرفوضة.

ـ ومن حيث اختيار موضوعات التعبير:

فالاختيار يتم من قبل المعلمين وتفرض الموضوعات على التلاميذ دون مراعاة لميولهم واهتماماتهم، فيضيق معظم التلاميذ من هذه الموضوعات ويعملون فينجحون عند المشاركة في التعبير الشفوي وينصرفون عنه. إضافة إلى ان الموضوعات التي تطالب التلاميذ بالكلام فيها هي: أنها التي يطلب منهم ان يكتبوا فيها، وهذا هو خاطئ لأن أنشطة الكلام ومجالاته غير أنشطة الكتابة ومجالاتها، كما ان هذه الموضوعات تتكرر كل عام مع التلاميذ أنفسهم ولسنوات عديدة وهذا الأمر أدى إلى عجو تعليم اللغة في مدارسنا عن تخريج متحدث جيدا او كاتب حيد طبقا للمواصفات التي تتطلبها علينا التحدث أو الكتابة.

- ومن حيث القويم:

فلا يحظى تقويم المعلمين التعبير الشفوي، باقي اهتمام، إضافة إلى أن كثيرا من المعلمين يتركون طلابهم يتحدثون ويتخبطون في أحاديثهم دون تصويت للأخطاء، وقلت

منهم يركزون في تقويمهم على لقواعد النحوية والأسلوب. دون النظر إلى تناول الاقدار وتطويرها، او التعرض لمهارات التعبير الشفوي، او إثارة العقل والتحصيل والتفكير.[1]

وعلى الرغم من أهمية التعبير الشفوي في حياة الانسان عامة، وللتلميذ بخاصة، فإن تدريسه في مدار مازال لا يحظى باهتمام والعناية بالقدر الذي يتناسب مه هذه الأهمية بالضافة إلى أن تدريبه مازال يتم وفق أساليب تقليدية تتجمع التلاميذ على النقل أكثر من اعمال العقل مما أدى إلى عدم تحقيق تدريسي تتجمع التلاميذ على النقل أكثر من اعمال العقل مما أدى إلى عدم تحقيق تدريس التعبير الشفوي للأهداف ذات الصلة بالتفكير الإبداعي عند التلاميذ، فمصدر العجز من وجهة نظر زكي نجيب محمود، في نظم التعليم في بلادنا هو انها تخرج شبابا من نموذج يقضي حياته في محفوظاته.[2]

سادسا: أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي وطرق علاجه:

على الرغم من انها: " هي التي يحتلها التعبير الشفوي بين المهارات اللغوية، ورغم دوره في تهنئة ملكه التواصل لدى التلاميذ إلا انه لم يحظى بالاهتمام الذي يستحقه، ولهذا مازلنا نشهد ضعفا كبيرا فيه بالنسبة للتلاميذ ويرجع ذلك إلى عدة أسباب

[1] محمد حسن المدرسي، سعيد عبد الوهاب، **قضايا تربوية حول تقديم اللغة العربية**: مكتبة نانسي، مياط، ص209-210-211.
[2] المرجع السابق، ص211.

-أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي:

هناك عوامل كثيرة يمكن أن يجرى اليها ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي ويمكن من العوامل في:[1]

-سيادة العامية وقلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ، لأنهم يتعاملون باللهجة العامية في المجتمع، فيشعرون أن اللغة الفصحى ليس هي لغة الحياة، ومما يؤسف له أن الوسط الذي يتعامل معه التلميذ والمعلم هو وسط لا يستعمل غير العاملة، وتبدو العلمية فيه هي القاعدة وصاحبة السيطرة، اما: القصص قدها لها محصور في حيز محصور ضيق من المدرسة لا ستعداه لغيره.

- أن بعض المعلمين في المدارس لا ينمون حصيلة التلاميذ اللغوية لنصيحة لعزل التعبير عن باقي فروع اللفظ، ولا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية لتدريب تلاميذهم على استعمالها في مواقف حياتية جديدة.

- ان بعض معلمي اللغة العربية لا يدربون تلاميذهم على المحادثة باللغة السليمة ولا بدرتو لهم على الاكثار من التحدث خبراتهم باللغة الصحيحة وكثيرا ما يلجأ بعض المعلمين إلى التركيز على موضوعان وضعية بعيدة عن محيط الطلبة واذهانهم.

- عدد التلاميذ الكبير في الصف، وعدد الحصص الكثيرة الملتقى على عاتق المعلم يحدان من قدرة المعلم على القيام بواجبه في دروس التعبير وغيرها.

[1] خالد حسن أبو عمشة، **التعبير الشفهي والكتابي في ضوء عام اللغة التدريبي**، ص34.

– الاسرة التي تربي الأطفال على الانطواء ويصيب الحديث مع الجماعة، علاوة على أن بعض الاسر تعيش في بيئة ثقافية فقيرة. فتعجز عن توفير كتب مناسبة وفحص مصادفة لأطفالها، وتشجعهم على قرائها ليعودوهم على حب القراءة والمعرفة.

– طرائق التدريس المتبعة في مدارسنا والتي تجعل المعلم بتأثر بالحديث ولا يعطي التلميذ فرصة وخطا من المشاركة، لأمر الذي يعكس عليه وعى قدرته على المشاركة في المواقف المختلفة.

– قلة القراءة، فمن الحقائق المقررة ان الصلة وثيقة بين القراءة والتعبير الشفوي، وأنه لا يجود إلا بكثرة القراءة.

– قلة تدريب التلاميذ وإعانتهم على فهم ادب لإصغاء والاستماع وادب الحديث والمناقشة وأدب النقد.

– مطالعة المعلم للتلميذ في أثناء الحديث فإذا أخطأ التلميذ يتوفقه المعلم ليصحح خطأه، فتنقطع اخبار التلميذ مما يؤدي إلى تعثلمه وعدم قدرته على الانطلاق في الحديث، وكثيرا ما يحدث هذا الامر في مدارسنا.

ومن هنا يمكننا القول أن العوامل المؤثرة سلبا في التعبير الشفوي للتلاميذ يساهم فيها المجتمع الامي مساهمة كبيرة، وتساهم في تشتت أثرها المدرسة والمعلمون والمؤسسة

التعليمية، تتكون هذه الأسباب بمثابة الحواجز التي تمنع التلميذ و تعيقه في تحصيله الدراسي.[1]

2-طرق علاج تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي:

إن تحديد العوامل والأسباب المسؤولة المؤثرة سلبا في التعبير الشفوي للتلاميذ يجب أن يعود إلى دراسة هذه المؤثرات وبالتالي إلى بذل أثرها وبيان الأدوار الإيجابية التي يمكن أن تستبدل بها السلبيات وذلك من أجل تمكين التلميذ من هذه المهارة بطريقة صحيحة وسليمة خالية من العيوب والأخطاء.

- إفساح المجال امام التلاميذ ومن الصف الأول الابتدائي للتدرب على مواقف التعبير الشفوي المختلفة، مثل الحديث عن خبرات الأطفال ومشاهدهم للصور اتوجد في كتبهم والصور التي لا يهيؤها المعلم لهم، وخص القصص والاستماع اليها وغير ذلك من المواقف التي تبدو فيها مجالات التعبير الشفوي.

- تعويد التلاميذ على الاطلاع والقراءة حتى تتسع دائرة ثقافة التلاميذ، وبالتالي يكون لديهم قدر من الأفكار والالفاظ، التي تعيقهم على الكتابة والتحدث.

- الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس، وينبغي ان لا يقتصر ذلك على مدرسي االلغة العربية.

- متابعة الاسرة لأبنائها من خلال مراجعهم في الدروس التي تعلموها في المدرسة، ففي دروس اللغة العربية يستطيع الاب والام ان يدبوا أبنائهم على قراءة دروسهم، ويطرحوا عليهم

[1] المرجع السابق، ص35.

الأسئلة المختلفة، ويعودوهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بلغة سليمة، وان تجع أبنائها على قراءة المواد الاجتماعية الحرة.

مما يزيد من معرفتهم ويمني معجمهم اللغوي ودلالته.

– كثرة التدريب على التحدث والكتابة وإزالة الخوف والتمرد والتي " من نحو التلاميذ تبنى الطرائق الممكنة".[1]

ومن خلال ما سبق يمكننا القول بأن التعبير الشفوي له أهمية كبرى في حياة التلاميذ، غذ يمكنهم من صب قسمة ما وصلت اليه أذهانهم من تفكير واحساس في الوسط الذي يعيشون فيه، إذ مثل الدرس التابع من عمق وسيط الحياة اليومية للتلميذ مادة ووسيلة، وعلاج تدني مستواه فيه لسهم في زيادة تفاعله وتواصله مع المحيطين به باعتباره الأساس الذي يرتكز عليه في افصاحه عما يحتل به من خواطر وانفعالات وكونه ضرورة لا يمكن لأي شخص الاستغناء عنها في مختلف مراحل حياته.

[1] خالد حسين أبو عمشة، **التعبير الشفوي والكتابي في ضوء مهام اللغة التدريس** ، ص34.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية في تعليمية التعبير الشفوي في أقسام السنة الرابعة إبتدائي

تمهيد:

إن الحديث عن التعبير الشفوي في الجانب التعليمي يؤدي بنا إلى التمسك به باعتباره ذو أهمية كبيرة في كل المجالات، والوسيلة الأكثر استخداما بين المعلم والمتعلم في كل المرافق التعليمية، وعليه قمنا بتقديم اس نبيان إلى معلمي الطور الابتدائي، وقد أخذنا بعين الاعتبار كل الآراء التي أدلى بها المعلمون حول الصعوبات والعوائق التي يقع فيها المتعلم أثناء أدائه لنشاط التعبير الشفوي وكذا الحلول المقترحة لهذه المشكلة.

أولا: تقنية البحث:

لقد عمدنا في هذا البحث إلى تقديم استبيان موجه إلى معلمي المدرسة الابتدائية الذي يعتبر أداة من أدوات البحث العلمي، والذي يهدف إلى الحصول على إجراءات عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة في نموذج أعد لهذا العرض، ويقدم المبحوثين إجاباتهم بأنفسهم.

ومن أجل تحقيق أهداف البحث ارتأينا إلى الاعتماد على ما يلي:

إعداد استبيان موجه لسادة هيئة التدريس في المدرسة الابتدائية، وذلك من أجل معرفة وجهة نظرهم حول موضوع البحث المعنون ب: تعليمية التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية ـ دراسة وصفية تحليلية في أقسام السنة الرابعة ابتدائي ـ أنموذجا.

ويضم هذا الاستبيان عشرين سؤالا يتمحور حول المعلم والمتعلم والمنهاج الدراسي الذي أقرته وزارة التربية.

وتكون الإجابة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لكل سؤال، واعتمدنا في هذه الدراسة على أدوات إحصائية من أجل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان وهي:

ـ النسب المئوية والهدف من استخدام هذه الأداة هو معرفة تلك التكرارات في الإجابة عن الأسئلة المغلقة وقانون النسبة المئوية هو: $\frac{\text{تك} \times 100}{\text{ع تك (مج)}}$

شرح الرموز:

ن: تمثل النسبة المئوية.

تك:تكرارالمجموع.

ع تك (مج): العدد الكلي للتكرارات.

وفيما يخص الظروف التي تمت فيها الدراسة الميدانية، فيمكن القول بصفة عامة أنها كانت ملائمة، إذ وجدنا كل التسهيلات من طرف مدرآء كل من مدرسة صالحي الطاهروبن خليف سعيد وفضيل الطاه ر، بوخلخال الماحي ومولاي مصطفى، حيث أنهم ساعدونا كثيرا لإنجاز عملنا في أحسن الظروف.

ثانيا: مكان البحث:

أـــ صالحي الطاهر:

تأسست سنة 1996 تقع في د ائرة الشهبونية، والتي يبلغ عدد الحجرات فيها 8 حجرات، كما يبلغ عدد التلاميذ المتمدرسين فيها 300 تلميذ، منهم 164 تلميذة، و 136 تلميذ، وفيما يخص عدد المعلمين فيها 13 معلم، منهم 8 معلمات و 5 معلمين، كما تحتوي على ساحة ومطعم.

ب ـــ بن خليف سعيد:

تأسست سنة 1958 تقع في دائرة الشهبونية، يبلغ عدد حجراتها 9 حجرات، أما عدد التلاميذ المتمدرسين فيها 169 تلميذ، منهم 143 تلميذة و 126 تلميذ، وفيما يخص عدد

المعلمين فيها 12 معلم، منهم 7 معلمات و 5 معلمين، وتحتوي على ساحة ومطعم ومكتبة، ومركز الترصيص الصحي، كما تنتمي إليها ملحقة تحتوي نفس عدد الحجرات والأساتذة، (9 معلمات و 3 معلمين)، أما العدد الإجمالي للتلاميذ المتمدرسين 247 تلميذ، 135 تلميذة و139 تلميذ، وتحتوي على ساحة ومطعم.

ج ـ فضيل الطاهر (البلبالة):

تأسست في 1989 تقع في بلدية البواعيش، والتي يبلغ عدد الحجرات فيها 11 حجرة، العدد الإجمالي لتلاميذ 420 منهم 217 تلميذة، 203 تلميذ، أما فيما يخص عدد المعلمين 13 (9 معلمات، 4 معلمين) تحتوي على ساحة ومطعم.

د ــ بوخلخال الماحي (المدية):

تأسست سنة 2008 بالمدية، عدد الحجرات فيها 7، وعدد التلاميذ 343 منهم 164 تلميذة، 179 تلميذ، عدد المعلمين 12 منهم 10 معلمات ومعلمان، وتحتوي على ساحة وقاعدة متعددة الخدمات.

هـ ــ مولاي مصطفى:

تأسست سنة 1950، عدد الحجرات فيها 6، يبلغ عدد التلاميذ فيها 202 تلميذة و185 تلميذ، عدد المعلمين فيها 13 (3 فرنسية، 10عربية)، تحتوي على ساحة، إدارة وأمانة.

وبعد تقديم الاستبيانات لكل الأساتذة عادت بمعدل 100%.

ثالثا: عرض نتائج الاستبيان وتحليلها والتعليق عليها:

ـ إن النتائج التي ستعرض وتحلل وتفسر هي نتائج أخذت من الاستبيان الذي وزع على معلمي السنة الرابعة إبتدائي في مختلف المدارس، والذي يتضمن مجموعة من الأسئلة منها المفتوحة ومنها المغلقة.

1ـــ الجنس:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	03	%25
أنثى	09	%75
المجموع	12	%100

يبين الجدول أعلاه عدد الذكور وعدد الإناث اللاتي أجرينا عليهم هذه الدراسة، وقد سجلنا نسبة 75% كأعلى نسبة تخص الإناث باعتبارهن أكثر حبا وميلا إلى مجال التدريس، ونسبة 25 % والتي تخص الذكور.

2 ــ الصفة:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
مستخلف	03	%25
متربص	00	00
مترسم	09	%75
المجموع	12	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدد المترسمين يأخذ أعلى نسبة مئوية قدرت ب 75%، بينما المستخلفين 25%، أما فيما يخص فئة المتربصين فلا يوجد

3 ــ الشهادة المتحصل عليها:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	06	%50
ماستر	06	%50
ماجستير	00	%00
دكتوراه	00	%00
شهادة أخرى	00	%00
المجموع	12	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة الليسانس تعادل نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة الماستر والتى بلغت 50 % بينما سجلنا نسبة 00% بالنسبة لكل من المعلمين الحاملين لشهادة الماجستير والدكتوراه وشهادات أخرى.

4ـ نوع التعبير المحبب أكثر إلى التلاميذ:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
التعبير الشفوي	03	%25
التعبير الكتابي	09	%75
المجموع	12	%100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة أو نقول تقريبا جميعهم يرون أن تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي بمليون أكثر إلى النوع الثاني من التعبير وهو التعبير الكتابي وقدرت نسبهم ب 75%،ولعل من أهم الأسباب في ذلك أن التلميذ يجد فيه الحرية أكثر في اختيار الألفاظ والتنويع في المعاني والبيان، ولا يجد صعوبة في اختيارها،كما أنه الداعم لتلاميذ الذين يعانون من بعض العقد النفسية كالخجل والاضطراب،وبعض أمراض الكلام كالتأتأة وصعوبة إخراج بعض الحروف،في حين أن الفئة التي ترى بأن التلاميذ يميلون أكثر إلى التعبير الشفوي فقد قدرت نسبتهم ب 25%وهي نسبة قليلة تبين عجزا لتلاميذ عن التعبير عما في نفوسهم بطلاقة وحرية ودون قيود.

ومن هنا يتبين لنا أن التلاميذ يميلون أكثر إلى التعبير الكتابي وهي مشكلة ينبغي على المعلمين معالجتها بإعطاء أكبر وقت ممكن لحصة التعبير الشفوي ، وتعويد المتعلمين

على الكلام داخل الصف دون خوف أو تردد لبناء شخصيتهم وإثراء رصيدهم اللغوي والمعرفي.

5ـــ تلبية الكتاب المدرسي لحاجيات التلميذ:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%25
لا	02	%16.66
أحياناً	07	%58.33
المجموع	12	%100

يوضح الجدول أن أكبر نسبة قدرت ب58.33% وهي نسبة المعلمين الذين يرون أن الكتاب المدرسي لهذه السنة يلبي حاجيات التلميذ أحيانا، تليها نسبة المدرسي وتلبية حاجيات التلميذ لهذه السنة.

6ـــ حرص المعلمين على تحضير درس التعبير الشفوي قبل الشروع فيه:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	% 41.66
لا	02	% 16.66
أحيانا	05	% 41.66
المجموع	12	% 100

تبين النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه أن نسبة 41.66 %من مجموع الفئة تقوم بتحضير درس التعبير الشفوي قبل الشروع فيه، تعادلها في هذه النسبة الفئة التي ترى بأنه أحينا ما يتم تحضره بحسب موضوع التعبير المقرر والمختار، بينما، نسبة 16.66% من معلمين هذه العملية. ومن هنا يتضح أن جل المعلمين يقومون بالتحضير قبل العمل.

7ـــ تقيم المعلم لمستوى التلاميذ في حصة التعبير الشفوي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	01	%08.33
متوسط	09	%75
متدني	02	%16.66
المجموع	12	%100

من خلال الجدو ل نلاحظ أن معظم فئة المستجوبين ترى بأن مستوى التلميذ لحصص التعبير الشفوي متوسط بحيث قدرت نسبتهم ب 15 % كأعلى نسبة، في حين أن فئة أخرى تقر بالمستوى المتدني للتلاميذ في هذا النشاط، وقد قدرت نسبتهم ب 16.66 % وآخر فئة تعطي التقييم الجيد في هذا المجال قدرت نسبتهم ب 8.33% .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من خلال دراستنا الميدانية رأينا بأن المنظومة التربوية لم تصل إلى المستوى المطلوب إلى حد الأن، نتيجة عدم توافر الوسائل التعليمية المطلوبة داخل صفوف الدراسة إضافة إلى عدم إعطاء نشاط التعبير الشفوي حقه باعتباره نشاطا يؤدى مرة واحدة في الأسبوع.

8ـ قدرة التلميذ على التعبير مشافهة بشكل سليم:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%33.33
لا	08	%66.66
المجموع	12	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه ومن خلال النسب المئوية المتحصل عليها أن نسبة 66.66% من فئة المعلمين المستجوبين يرون أنه ليس للتلاميذ القدرة على التعبير مشافهة بشكل سليم باعتبارهم لا يملكون رصيداً لغويا كافيا في هذه المرحلة، كما أنهم لا يعرفون استخدام قواعد اللغة وأساليب التعبير بأحسن وجه، كما قد يكون السبب هذا راجع إلى عوامل قد تكون نفسية، أو اجتماعية أو بيئية...الخ، أما نسبة المدرسين الذين يرون أنه للتلميذ القدرة على التعبير مشافهة فقد قدرت بـ 33.33%.

9-اللغة التي يستخدمها المعلم أثناء تقديمه لحصة التعبير الشفوي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
العامية	00	%00
الفصحى	01	%08.33
كلاهما	11	%61.66
المجموع	12	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذي يستخدمون اللغة العامية والفصحى معا أثناء تقديمهم لحصة التعبير الشفوي قدرت بـ 61.66%، في حين أن نسبة المعلمين الذين يستخدمون اللغة العربية الفصحى قدرت بـ 08.33% و هي نسبة قليلة جداً و منخفضة، أما بالنسبة للعامية فلم نسجل أي نسبة من خلال تقديمهم لنشاط التعبير الشفوي.

ومن هنا نستنتج بأن المعلمين يقومون باستعمال العامية والفصحى من أجل تسهيل وإيصال الفكرة إلى ذهن المتعلم خاصة وهو في هذه المرحلة الدراسية الحساسة التي تتطلب منه بذل أكبر جهد للإلمام بأكبر قدر من الألفاظ والعبارات لإثراء رصيده اللغوي، ولكن على الرغم من ذلك فإنه على المتعلم أن يتجنب إدراج العامية بشكل دائم حتى لا تغلب على التلميذ ويتعود عليها فيكون عاجزاً في المراحل القادمة عن تقديم الأفضل في هذا المجال.

10-المجال الذي يميل إليه التلميذ أكثر في حصة التعبير الشفوي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الحوار	06	%50
المناقشة	02	%16.66
فن الوصف	04	%33.33
المجموع	12	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن المجال الذي ينتمي إليه التلاميذ أكثر في حصة التعبير الشفوي هو الحوار، حيث قدرت نسبة المعلمين الذين يتبنون هذا الرأي بـ 50% ويعود ذلك إلى أن التلميذ يجد متعة في بناء الأفكار و الآراء مه أصدقائه ومع معلميه

وهو ما يقوّم شخصيته ويجعله يتخلص من الخجل الزائد والاضطراب أثناء الكلام، تليها نسبة المعلمين الذي يرون ميل التلاميذ أكثر إلى فن الوصف والتي قدرت بـ 33.33%، أما الفئة الأخيرة و المتبقية بأن التلميذ يميل أكثر إلى مجال المناقشة و قدرت نسبتها بـ 16.66%.

ومن هنا نستنتج أنه يجب على المعلم تعويد التلاميذ على كل هذه المجالات، فمجال الحوار يقودهم على التعبير عن آرائهم بحرية، وإبداء وجهة نظرهم فتكون لديهم القدرة على الحوار والمناقشة مع الأصدقاء، أما فن الوصف فيعطيهم فرصة المشاهدة والمتعة والتعبير دون إجهاد الفكر والنظر.

11-منح المعلم الفرصة للتلميذ للتحدث والتعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%58.33
لا	00	%00
أحياناً	05	%41.66
المجموع	12	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 58.33% من الفئات المستجوبة ترى بأن المعلم يمنح الفرصة للتلميذ للتحدث و التعبير عن أفكاره و مشاعره و آرائه، وذلك من أجل التخلص من العقد و العقبات و الصعوبات التي يواجهها أثناء تحدثه سواء مع زملائه أو معلمه أو حتى محيطه الخارجي، و نجد نسبة 41.66% من المعلمين الذين يتبنون منح الفرصة للتلميذ للتعبير أحياناً، في حين أنه لم يتم تبني عدم منح الفرصة للتلميذ إطلاقا.

12ـ فائدة تنمية مهارة التحدث والاستماع لدى تلاميذ الطور الابتدائي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
تربوية	05	%41.66
تثقيفية	04	%33.33
تعليمية	03	%25
المجموع	12	%100

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة المعلمين الذين يرون أن فائدة تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى تلاميذ الطور الإبتدائي تربوية قدرت بـ 41.66%، وهو ما يدل على أهمية هاتين المهارتين في بناء القيم الأخلاقية والتربوية للتلميذ باعتباره في مرحلة حساسة كهذه، أما نسبة 33.33% فترى بأن فائدتها تثقيفية تساهم في بناء شخصية التلميذ، أما وبالنسبة للفئة الأخيرة المقدرة نسبتها ب 25% فترى بأن فائدة تنمية مهارتي التحدث والاستماع تعليمية.

13- إمكانية اعتبار أن عملية التعبير الشفوي وسيلة ضرورية لإحداث التفاعل داخل الصف:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%83.33
لا	00	%00
أحياناً	02	%16.66
المجموع	12	%100

يبين الجدول أن نسبة 83.33% من الفئة المستجوبة ترى بان عملية التعبير الشفوي وسيلة ضرورية لإحداث التفاعل داخل الصف باعتباره نشاطاً باعثا للمتعة والطلاقة في التعبير عما في الوجدان وكذا وسيلة للتواصل مع الآخرين، بينما الفئة الأخرى والمقدرة نسبته ب16.66% فترى بأنها كذلك أحيانا.

14ـ نوعية الأخطاء الأكثر شيوعا وتداولا في حصة التعبير الشفوي عند التلاميذ:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نحوية	02	%16.66
صرفية	02	%16.66
تركيبية	08	%66.66
المجموع	12	%100

تبين النتائج المدونة من خلال الجدول أن أكبر نسبة قدرت بـ 66.66% و التي تمثل الفئة التي ترى أن الأخطاء الأكثر شيوعا في التعبير الشفوي هي الأخطاء التركيبية، بينما تساوت تقنية الفئة التي اختارت كل من الأخطاء النحوية و الصرفية والتي قدرت بـ16.66%.

15-الفترة المفضلة لبرمجة حصة التعبير الشفوي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	09	%75
الفترة المسائية	03	%25
المجموع	12	%100

يظهر من خلال الجدول أن الفئة التي تبنت اختيار الفترة الصباحية كفترة مفضلة لبرمجة حصة التعبير الشفوي قدرت بـ 75%، و لعل السبب في ذلك يعود إلى أن التلميذ يكون في حالة نفسية جيدة صباحا، كما أنه يكون في كامل قواه و نشاطه فيستطيع بذلك التحدث و التفكير و الإبداع في اختيار ألفاظه، و بذلك يكون مستعدا لاستيعاب الدروس و التركيز أكثر من الفترة المسائية التي يكون قد فقد فيها أكبر منذ بداية الدراسة صباحاً، في حين أن نسبة 25% يرون بأنه لابد أن تخصص الفترة الصباحية للمواد العلمية كونها صعبة الفهم.

16-كفاية الوقت المبرمج لتقييم نشاط التعبير الشفوي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	% 25
لا	05	% 41.66
أحيانا	04	% 33.33
المجموع	12	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 41.66 % يرون أن الوقت المبرمج لتقييم نشاط التعبير الشفوي غير كاف، لأن الحجم الساعي المقرر ب 45 دقيقة مرة واحدة في الأسبوع لإعطاء الحرية لكل تلميذ للتعبير وإبداء آرائهم وأفكارهم، إضافة إلى مشكل الاكتظاظ الذي يسبب الفوضى وبالتالي يجد المعلم صعوبة كبيرة في أداء هذا النشاط، أما نسبة المعلمين الذين تبنوا "أحيانا" فهي 33.33%، والفئة الأخيرة التي ترى بأن الوقت كاف لتقييم هذه الحصة قدرت ب 25 %.

17-الطريقة المثلى في تدريس التعبير الشفوي:

لقد قمنا بحصر أجوبة العينة في:

- التعبير الحر.
- طريقة الحوار وتبادل الآراء .
- مشاهدة الصور والتعبير عنها.
- خلق حوار ومناقشة بين التلاميذ.
- حكاية قصة واستنباط الأفكار المهمة والرئيسية لهما.

18ـ مواجهة المعلم صعوبات في تدريسه لدرس التعبير الشفوي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%16.66
لا	00	%00
أحيانا	10	% 83.33
المجموع	12	% 100

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المستجوبين الذين يرون أن المعلم يواجه صعوبة في تدريسه درس التعبير الشفوي أحيانا قدرت ب 83.33 %، وذلك لأن بعض التلاميذ يعانون من صعوبة النطق وعدم القدرة على اختيار الكلمات المناسبة لبعض

المواضيع، أما بالنسبة للفئة التي تجد صعوبة في تدريس التعبير الشفوي فقدرت نسبتها ب: 16.66%، ولا يوجد من يواجه صعوبات وهذه الفئة الأخيرة .

19ــ أهمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي:

وقد حصرنا أجوبة المستجوبين في:

- تنمية القدرة اللغوية للتلاميذ وتدريبهم على لغة الحوار.
- تنمية مهارات التعلم وتطوير الأفكار.
- إكساب التلميذ رصيد معرفي وتعزيز ثقته بنفسه.
- إكساب التلميذ القدرة على التفاعل داخل الصف.

20-الهدف الأساسي من تدريس التعبير الشفوي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
تنمية القدرة اللغوية	07	%58.33
ازالة ظاهرة الخجل واكساب التلميذ القدرة على مواجهة ما حوله	05	%41.66
المجموع	12	% 100

من خلال الجدول نلاح أن نسبة 58.33% من فئة المستجوبين يرون أن الهدف الأساسي من تدريس التعبير الشفوي هو تنمية القدرة اللغوية، بينما نسبة 41.66% ترى بأن

الهدف هو إزالة ظاهرة الخجل واكساب التلميذ القدرة على مواجهة من حوله، وقد أضاف المستجوبون أهدافا أخرى:

- تعويد التلميذ على اخراج الحروف بشكل سليم.

- اكساب التلميذ مهارات لغوية ومعرفية متنوعة.

- تمكينه من المحاورة والنقاش.

- تخليصه من الخجل والاضطراب.

عرض ومناقشة النتائج السابقة:

من خلال بحثنا في الموضوع توصلنا إلى مجموعة من النتائج نعرضها كما يلي:

1-إن إعطاء المعلم للتلميذ الحرية والفرصة لإبداء رأيه والتعبير عما يجول في خاطره يقلل من الخجل الزائد والأمراض الكلامية المختلفة.

2-طريقة التفويج كانت طريقة مساعدة وموفرة لجو مناسب لتقديم درس التعبير الشفوي باعتبار أنه قبل انتشار كوفيد 19 كانت المدارس تشهد اكتظاظا كبيرا داخل الأقسام ما يعرقل سير الدرس.

3-اختلاف قدرات التلاميذ الدراسية ووجود فروق في خصائصهم النفسية والعضوية وهي من أهم الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات التعلم.

4-إن من أنجع الطرق في تدريس نشاط التعبير الشفوي هي طريقة الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم كونها تسمح للتلميذ للتخلص من الخوف والتردد.

5-استعمال المعلمين كل من العامية والفصحى في تقديم درس التعبير الشفوي لضمان حسن وسهولة الفهم والتلقين ولو أنها طريقة خاطئة.

6-إن الحصيلة اللغوية والمستوى المعرفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية عامة والسنة الرابعة خاصة يعود أساسا على مستوى المعلمين المتوسط.

7-مواجهة المعلم لبعض الصعوبات في أثناء تقديمه لدرس التعبير الشفوي أحيانا لعدم فهم التلاميذ لموضوع التعبير وعدم كفاية رصيدهم اللغوي خاصة وهم في هذه المرحلة.

8-إن من صعوبات التعبير الشفوي لدى التلاميذ ظاهرة الخوف و الخجل الزائد، وهو ما يدفعهم إلى النفر منه وتفضيل التعبير الكتابي.

خاتمة

خاتمة:

من كل ما تقدم بسطه وعرضه في موضوع تعليمية التعبير الشفوي المرحلة الابتدائية للسنة الرابعة كانت لنا هذه النتائج العامة:

– افتقار التلميذ إلى حصيلة لغوية كافية يدفعه إلى النفر من التعبير بهذا يمكننا القول أن التعبير الشفوي يساهم مساهمة فعالة في القضاء على هذه المشكلة.

– يعتبر التعبير الشفوي اداة للتواصل وتبادل الأفكار وأطراف الحديث بين افراد المجتمع

– المشاكل النفسية هي الدافع الأول لتدني مستوى التلميذ في نشاط التعبير الشفوي.

التوصيات:

– ينبغي على المعلمين مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تأديتهم لنشاط التعبير الشفوي إذ تختلف رغباتهم وميولهم وفق إقبالهم على هذا النشاط.

– ينبغي العمل على تحقيق الوقت الكافي لنشاط التعبير الشفوي كونه يدرس مرة واحدة في الاسبوع وهو وقت قليل جدا.

– التعبير الشفوي هو الأساس لفتح مجالات أخرى لذا وجب الاهتمام به في المنهج الدراسي.

وفي الختام فإن جهدنا هذا حاول سد فراغ، فوضع لبنة لإثراء موضوعنا وهو لا يعني أن بحثنا في هذا الموضوع قد بلغ نهايته وإنما حاولنا الاحاطة بأهم عناصره، ويبقى ما توصل إليه البحث من نتائج يحتاج من الباحثين إلى استكماله من جوانب قد نكون أغفلناها، وعليه فإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان، وإن أصبنا فمن الله وحده.

وأخيرا نسأل الله أن يوفقنا، ويغفر لنا زلاتنا فهو ولي ذلك والقادر عليه.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

أساتذتنا الكرم في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تعليمية التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية- دراسة وصفية تحليلية في أقسام السنة الرابعة ابتدائي ، أنموذجا، نرجوا من سيادتكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الموالية والتي تهدف إلى دراسة ميدانية بهدف تعليمية لشفوية في التحصيل الدراسي لطور السنة الرابعة ابتدائي.

تقبلوا منا فائق التقدير والإحرام

التعليمات: ضع علامة(X) في الإطارات أمام الإجابات التي ترونها مناسبة مع إمكانية اختيار أكثر من إجابة واحدة.

1 -الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2 -الصفة:

مستخلف ☐ متربص ☐ مترسم ☐

3 – الشهادة المتحصل عليها:

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستر ☐ شهادة أخرى ☐

4 -أي نوع من أنواع التعبير محبب أكثر إلى التلاميذ؟

التعبير الشفوي ☐ التعبير الكتابي ☐

5 -هل الكتاب المدرسي لهذه السنة يلبي حاجيات التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6 -هل تحرص على تحفيز الدرس التعبير الشفوي قبل الشروع فيه؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7 -ما تقييمك لمستوى التلاميذ في عملية التعبير الشفوي؟

جيد ☐ متوسط ☐ متدني ☐

8 -هل للتلميذ القدرة على التعبير مشافهة بشكل سليم؟

نعم ☐ لا ☐

9- ما هي اللغة التي تستخدمها أثناء تقديمك لحصة التعبير الشفوي؟

العامية ☐ الفصحى ☐ كلاهما ☐

10- إلى أي مجال يميل التلميذ أكثر في حصة التعبير الشفوي؟

الحوار ☐ المناقشة ☐ فن الوصف ☐ ذكر الأسباب ☐

11- هل يمنح المعلم الفرصة للتلميذ للتحدث والتعبير عن أفكاره ومشاعره وآراءه؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- ما فائدة تنمية مهارة التحدث والاستماع لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

تربوية ☐ تثقيفية ☐ تعليمية ☐

13- هل تعتبر أن عملية التعبير الشفوي وسيلة ضرورية لإحداث التفاعل داخل الصف؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14- ما هي نوعية الأخطاء الأكثر شيوعا وتداولا في التعبير الشفوي عند التلاميذ؟

نحوية ☐ صرفية ☐ تركيبية ☐

15- في أي فترة تفضلون برمجة حصة التعبير الشفوي؟

الفترة الصباحية ☐ الفترة المسائية ☐

مع ذكر السبب.....

16- هل الوقت المبرمج كاف لتقييم نشاط التعبير الشفوي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا لماذا؟

.....

17- برأيك ما هي الطريقة المثلى في تدريس حصة التعبير الشفوي؟

.....

18- هل تواجه صعوبة في تدريسك لدرس التعبير الشفوي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19- أين تكمن أهمية التعبير الشفوي في التحميل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي؟

.....

20- ما الهدف الأساسي في تدريس التعبير الشفوي؟

تنمية القدرة اللغوية ☐

-إزالة ظاهرة الخجل وإكساب التلميذ الجرأة على مواجهة من حوله ☐

أهداف أخرى .....

قائمة المصادر و المراجع

1ـ المصادر والمراجع:

أولاً القرآن الكريم: برواية ورش عن نافع.

2ـ المعاجم والقواميس:

1 -ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، مج2، مج2.

2 -أحمد حسن اللقاني، علي احمد جمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرائق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1999م.

3 -احمد حسين اللقاني، عودة عبد الجواد أو سنينة، التعلم والتعليم الصفي، دار الثقافة، عمان، الأردن،ط1، 1410هـ، 1990م.

4 -حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (عربي، انجليزي) (انجليزي-عربي)، ط1، 1424هـ، 2003م.

5 -عبد الحق الكناني، معجم اللغة العربية، الدار البيضاء، المغرب2012م.

6 -لويس معلوف، المنجد في اللغة والأدب والعلوم.

3ـ الكتب:

1. ـ احمد حسين اللقاني، عودة عبد الجواد أو سنينة، التعلم والتعليم الصفي، دار الثقافة، عمان، الأردن،ط1، 1410هـ

2. أحمد محمد عبد القادر، طرائق تعليم التعبير، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط1، 1985م.

3. جمال جمعة عبد الرحيم، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية وارتباط العلمية، دار بافا العلمية، 2002م

4. جمال حسين جابر محمد، مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها، العدد العشرون، يناير، 2016

5. حسن دومي، عمر الحسين العمري، أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار حنين، مكتبة الفلاح، عمان، الأردن،ط1، 1425هـ، 2005م

6. خالد حسين أبو عمشة ـ التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة العربية التدريسي، شبكة الألوكة. ،

7. خالد حسين أبو عمشة ـ الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، النظرية و التطبيق، المملكة العربية السعودية، الرياض،ط1، 2017م، 1439هـ

8. خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة بن، ط1، 2005م.

9. رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط2.

10. زكريا إسماعيل أبو الضبعات، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ، 2007م.

11. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريب الأدب والبلاغة والتعبير في النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004.

12. سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدرسيها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى،1435هـ، 2014م.

13. سعود عبد الجابر، حسين عبد الحليم، إبراهيم صبيح، عبد الله مقداد، أحمد حماد، كامل ولويل، فن الكتابة والتعبير، عمان، دار المأمون،ط3، 2013م، 1434هـ.

14. طارق محمد السويدان، فن الإلقاء الرائع، ط1، 2003م، 1424هـ.

15. عبد الحافظ محمد سلامة، الرسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2005م.

16. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان، ط1، 2000م.

17. علي احمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة.

18. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية: معهد الدراسات والبحوث البويرة، جامعة القاهرة، دار الشواف.

19. علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجيا نموذج النحو الوظيفي، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 1998.

20. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية و الأداء، دار المسيرة، عمان، الأردن،ط1، 1432هـ، 2011م.

21. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، ط1، 2011م، 1432هـ.

22. محمد أبو زهرة، الخطابة أصولها، تاريخها في أزهر عصورها عند العرب، مطبعة العلوم، ط1، 1934م.

23. محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء المغرب، ط2، 1990م.

24. محمد حسن المرسي، سمير عبد الوهاب، بقلم أبي لبيد ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، شبكة المدارس الإسلامية، مكتبة نانسي دمياط.

25.محمد شارف سرير ونور الدين خالدي، التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، الجزائر، ط2، 1995م.

26.محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي، حقيقته واقعه، أهدافه، مهاراته،طرق تدريسه وتقويمه، دار و مكتبة الكندي، ط1، 1435هـ، 2014م.

27.محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة للطباعة والنشر.

28.محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998.

29.نادر فهمي الزيود وآخرون، التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر للنشر، عمان الأردن، ط4، 1999م.

المجلات والدوريات:

1. رشيد فلكاوي، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، مجلة الآداب، العدد 14.

2. رافد صباح التميميم، بلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، كلية الآداب، الجامعة العراقية، مجلة مداد الآداب، العدد الحادي عشر.

3. العملية التعليمية و آليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة آفاق علمية، المجلد11، العدد1، 2019.

4. مجدي عبد الله شراراة، الحوار الاجتماعي كأداة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية مفهومه دوره أهدافه

5. نصيرة كبير، أهمية التعبير الشفوي وتقنيات تدريسه، مجلة التعليمية، سيدي بلعباس، الجزائر، العدد9، مج4، جانفي 2017م.

المذكرات:

1. أرشد وسام حسن، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية التربية الرياضية، قسم الرياضة البدينة، جامعة القادسية.

2. بوفروم رتيبة، تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، 2008م،2009م.

3. ساجد الخليف الصالح، صعوبات تعلم المهارات التواصل الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب السنة التحضيرية، في كليات الشريعة (طلاب كلية العلوم الإسلامية بجامعة كاتب جلبي في إزمير أنموذجا).

4. العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم تخصص لسانيات تطبيقية.

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
شكر و عرفان	
إهداء	
مقدمة	أ
مدخل إلى التعليمية	
1- مفهوم التعليمية.	**11**
2- وسائل التعليمية.	**12**
3- أهداف التعليمية.	**22**
4- أهمية التعليمية.	**24**
الفصل الأول: دور التعبير الشفوي في تنمية القدرات اللغوية	
1- مفهوم التعبير الشفوي و أنواعه.	**27**
2- مجالات التعبير الشفوي و مهاراته.	**32**
3-أهمية التعبير الشفوي و تقنياته.	**46**
4- طرائق تدريس التعبير الشفوي و أهدافه.	**50**
5-واقع التعبير الشفوي في المدارس.	**54**
6- أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي وطرق علاجه.	**56**
الفصل الثاني: دراسة ميدانية في تعليمية التعبير الشفوي في أقسام السنة الرابعة ابتدائي	
1- تقنية البحث.	**54**

2- مكان البحث.	**55**
3- عرض نتائج الاستبيان و تحليلها و التعليق عليها.	**57**
4- نتائج الدراسة.	**71**
خاتمة	**74**
الملاحق	**76**
قائمة المصادر و المراجع	**81**
فهرس الموضوعات	**86**